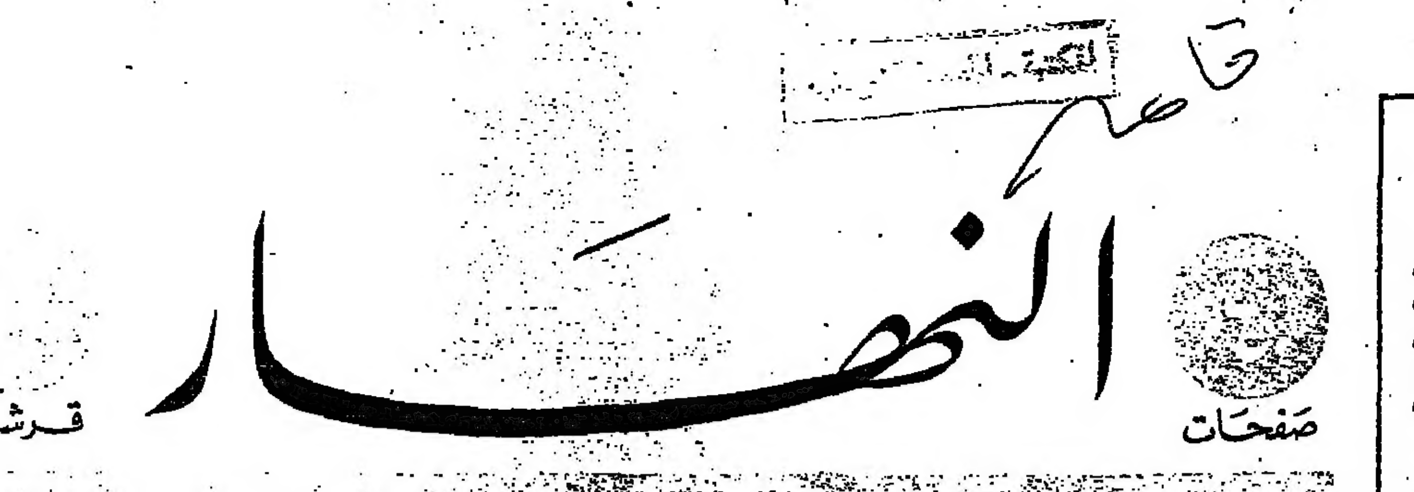


النهار
صفحات
قرشا

طريرك والمفتي والامام يناشدون جميع الاطراف وقف الحرب للاسراع في الحل

تجميد القتال يتأخر مرة أخرى

قاومة «تضبط النار» ... وجنبلاط يوافق اليوم!

بعوث الأميركي: مهمة «تقصي الحقائق» تنتهي مع الازمة

"لا تستعجلوا الامور...".

بهذه النصيحة ختم السيد كمال جنبلاط يوما طويلا آخر من الاجتماعات واللقاءات والاتصالات التي دارت كلها حول وقف اطلاق النار او تجميد القتال على الاقل، تمهيدا لاجتماع مجلس النواب في جلسة دستورية، ثم انتخاب الرئيس الجديد واستقالة الرئيس سليمان فرنجيه.

... والاستقالة هذه لا يزال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يصر على القول انه لا يوقف حربه الا متى تأكد من حصولها و... الحصول عليها. وعلى هذا تأجل الى اليوم القرار المنتظر الذي تؤكد مصادر مطلعة انه سيصدر عن الاجتماع الذي تعقده "الاحزاب والقوى الوطنية" الساعة الثالثة بعد الظهر، والذي يليه اجتماع مشترك بين المقاومة الفلسطينية والاحزاب اليسارية. وعلم ان الصيغة النهائية لقرار وقف اطلاق النار ستطرح في هذا الاجتماع.

ماذا جرى في اليوم السياسي الطويل الذي تخللته معارك على الجبهات القديمة ومعارك على جبهات جديدة، لكنها بقيت كلها – قديمة وجديدة – محصورة في نطاق غير تفجيري.

مهمة براون

اولا – في الوقت الذي كانت ردود الفعل المعترضة والمتحفظة على تدويل الحرب اللبنانية تأخذ مجراها في مختلف الاوساط، كان السيد دين براون الذي وصفته الاوساط السياسية بأنه "مورفي جديد" يصل الى بيروت، ويعلن من المطار انه أتى لتقصي الحقائق والاجتماع بكل الاطراف المعنية بالازمة، من غير ان يستبعد المقاومة الفلسطينية. وقد اعتبرت هذه الاشارة من المبعوث الاميركي بمثابة تطور مهم على صعيد العلاقات بين واشنطن ومنظمة التحرير. وباعتبار ان مهمة السيد براون ستكون، الى حد بعيد، مماثلة لمهمة سلفه السيد مورفي – الذي اوفدته واشنطن عام ١٩٥٨ ليحل العقد السياسية التي ولدتها الثورة – فسيبدأ جولة الاستقصاء بالاجتماع الى الرئيس فرنجيه الساعة الحادية عشرة صباحا، ثم يلتقي الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، ويعود الى المنطقة الغربية ليزور الرئيس كامل الاسعد والرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام... وبقي جدول الزيارات مفتوحا وفقا للمجال الذي يتيحه الوقت. وفي حال عدم تمكن المبعوث الاميركي من اتمام جولته على الاقطاب والشخصيات السياسية والحزبية في يوم واحد، فانه سيكرس لهذه الغاية يوما آخر وربما اكثر.

فتور الحماسة للتدويل

ثانيا – تجمدت في هذه الاثناء عملية التوسع في طرح القضية اللبنانية على مجلس الامن، اذ اعترض الرئيس كرامي عليها وابرق الى مندوب لبنان في الامم المتحدة طالبا منه الحؤول دون انعقاد المجلس. حتى القمة المارونية التي عقدت في الكفور وضمت الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل، لم تذهب بعيدا في تأييدها لمبادرة الامين العام للامم المتحدة، واكتفت بالترحيب مؤكدة التمسك بالمبادرة السورية.

٣ نداءات وتعميم

ثالثا – جرت اتصالات عدة بين البطريرك خريش والمفتي الشيخ حسن خالد والامام موسى الصدر والمطران ايليا الصليبي، صدرت على اثرها، مساء، ثلاثة نداءات موجهة الى المتقاتلين – والبطريرك الماروني خص في ندائه السيد كمال جنبلاط – تناشدهم وقف الاقتتال، وذلك للتعجيل في حل الازمة.

وكان قد سبق نداء المفتي الذي طلب فيه "تجميد القتال"، اجتماع في عرمون بين المفتي والسيد ياسر عرفات الذي عرض وجهة نظر المقاومة من وقف القتال، وابلغ المفتي ان تعميما داخليا وزع على فصائل المقاومة يدعو الى "ضبط النار" ابتداء من الساعة الصفر، اي منتصف ليل الاربعاء – الخميس.

– التتمة في الصفحة ٤ –

٣ نداءات لخريش وخالد والصدر

ركي تضع جنبلاط والآخرين
ام «مسؤولياتهم التاريخية»

صدر عن امانة سر البطريركية المارونية النداء الآتي:
"بعدما وصلت اليه اوضاع البلاد من تدهور مريع، وحيال ما يعانيه
واطنون من آلام لم تعد تطاق، وازاء الصعوبات التي يقاسونها
كل صعيد وعلى الاخص على الصعيد التمويني الذي بات يهددهم
جوع، وامام ما راح يردده بعض الصحف والاذاعات من ان لبنان قد
، رأينا من اوجب واجباتنا ان نضع جميع الفرقاء المتنازعين
دة الرأي والزعماء السياسيين وعلى الاخص الاستاذ كمال جنبلاط
م مسؤولياتهم التاريخية وندعوهم الى ان يبادروا من دون ابطاء
اتخاذ جميع التدابير الكفيلة بوقف اطلاق النار ضنا بما لا يزال
من دماء بريئة ويحل من خراب ويحدث من تشريد وترويع واتقاء
ما يحاك ضد الوطن من مؤامرات وفسحا في المجال لوساطات
ير وفي مقدمتها الوساطة السورية الكريمة لتحقيق اهدافها
كينا للمجلس النيابي من القيام بما تمليه عليه الظروف الراهنة
حل يرتكز على الاصول الدستورية. واننا اذ نأمل ان يلقى نداؤنا
اذانا مصغية نسأل الله ان يعيد الى القلوب المحبة والى الوطن
ن والاستقرار".

.والمفتي يدعو الى تجميد القتال
وانهاء الازمة دستوريا

وجه مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد النداء الآتي:
"في هذا الظرف العصيب الذي اصبحت فيه البلاد معرضة اكثر من
وقت مضى للانقسام الحقيقي ولحرج المداخلات الدولية التي
فضها الاطراف جميعها، ونظرا الى ان لبنان لم يعد يحتمل مزيدا
اراقة الدماء والخراب، فاننا باسم الشهداء الابرار وباسم
وطنيين الابرياء وباسم قيم الخير والمصلحة الوطنية العليا، نناشد
ميع الاطراف المتقاتلة ان تتجاوب مع ندائنا بتجميد القتال فورا
فسح في المجال امام المؤسسات الدستورية اللبنانية لانهاء هذه
زمة الدموية التي طالت على هذه الحلول السياسية الاصلاحية
مطروحة، سائلين المولى عز وجل ان يأخذ بيد الخيرين جميعا
وصول بالبلاد عن هذا الطريق الى ان يحفظ وحدة لبنان وسلامة
ثورة الفلسطينية وتحقيق الاصلاحات المطلوبة التي توفر للبنان
ضد كل اسباب البناء والتقدم والازدهار".

وكان المفتي خالد استقبل من السادسة والنصف حتى السابعة والربع مساء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم استقبل الامام السيد موسى الصدر، ودار البحث على موضوع وقف اطلاق النار.

.. والامام يضم صوته
الى «صوت الضمير»

وجه مساء امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر النداء الآتي:
"ايها الاخوة المواطنون،
بقلب ملؤه الامل الكبير والآلام المضنية، اضم صوتي الى صوت الضمير الانساني المناشد والوطن المنتظر لاوجه نداء الثقة والتفاؤل الى جميع المواطنين، الى المقاتلين والمواكبين والمتفرجين، الى القادة والاحزاب والاخوة جميعا، ولاكرر المناشدة بضرورة وقف النار في كل المناطق اللبنانية الحبيبة ولافساح المجال لمعالجة المحنة، محنة وجود الوطن، ولوضع اسس العهد الجديد والتطوير الاجتماعي، وذلك رحمة بالوطن الجريح ورعاية للظروف القاسية التي يمر بها والتي كشفت في وضوح ابعاد المؤامرة الدولية التي تنفذ على ارض لبنان وصيانة لمستقبل اولادنا وحضارتنا ورسالتنا".

نداء حكومي فرنسي
لوقف القتال واعادة المؤسسات

باريس – وص ف – وجهت الحكومة الفرنسية امس نداء "الى جميع الفرقاء المعنيين" في لبنان لوقف القتال.

وجاء في النداء الذي اذيع عقب اجتماع مجلس الوزراء ان فرنسا مستعدة لاتخاذ كل الخطوات اللازمة من اجل العودة الى وقف اطلاق النار ومن اجل اعادة المؤسسات الى عملها الطبيعي – كذلك من اجل البحث عن حلول سياسية دائمة".

واعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها حيال "انهيار وقف النار والتسوية السياسية الناجمين عن المبادرة السورية البناءة".

من جهة اخرى اشار السيد موريس كوف دو مورفيل رئيس الحكومة الفرنسية السابق والمبعوث الخاص الى لبنان الى الشك في فعالية مبادرة الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة حول لبنان، واعرب عن استيائه للصمت العالمي الذي احاط باحداث لبنان. وتحدث في الاتجاه نفسه السيد ميشال دوبريه، رئيس الحكومة الفرنسية السابق، مشيرا الى ان الدول الغربية التي تدخلت في الماضي في احداث مشابهة لم تتدخل في لبنان، وان هذا الموقف "يثير مخاوف حول مستقبل الحرية في العالم".

رسالة الى عرفات
من موسكو

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس السيد الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي في بيروت.

وتناول البحث في اللقاء الاوضاع العامة التي تمر فيها المنطقة محليا ودوليا.

وسلم السفير عرفات "رسالة مهمة" من القادة السوفيات.

مبعوث فورد الى الازمة اللبنانية:
لست وسيطا... مهمتي تقييم الوضع وابلاغ كيسينجر
«سأتصل بالفلسطينيين اذا تلقيت تعليمات من واشنطن»



السيد دين براون في مؤتمره الصحافي في السفارة الاميركية بعد ظهر امس. (جورج سمرجيان)

"انشالله".

في العربية، اجاب المبعوث الاميركي الى الازمة اللبنانية دين براون عن السؤال الآتي:

– اذا قبل كمال جنبلاط الهدنة فهل تعود الى بلادك؟

"انشالله"، رد براون. وكان واضحا ان المبعوث الاميركي يتمنى وقف القتال... والعودة السريعة الى بلاده.

كان ذلك في مؤتمر صحافي عقده براون مساء امس في السفارة الاميركية بعد وصوله الى بيروت "ممثلا الرئيس فورد"، كما قال، لتكوين صورة واضحة ومفصلة عن تطورات الوضع واحتمالات المستقبل.

دين براون (٥٥ عاما) خبير في شؤون الشرق الاوسط "لكنني لست خبيرا في شؤون لبنان". كان سفيرا لبلاده في الاردن خلال احداث ايلول ١٩٧٠ (بقي هناك حتى العام ١٩٧٣) وزار دولا عدة في المنطقة. كما كان سفيرا في السنغال وغامبيا. الصيف الماضي جاء الى قبرص بعد مقتل السفير الاميركي خلال الاضطرابات هناك، ثم عرج على بيروت. ومنذ تقاعده يشغل منصب رئيس "معهد الشرق الاوسط" وهو امر جعله على اطلاع على قضايا هذه المنطقة ومشاكلها. العام الماضي كلفه الدكتور هنري كيسينجر، الذي يعرفه جيدا، مهمة تنظيم عملية اجلاء الفيتناميين من فيتنام واعادة توطينهم في الولايات المتحدة واماكن اخرى.

صباح الثلثاء، اتصل به الدكتور كيسينجر باكرا وتواعد واياه على لقاء. جاء براون الى مكتب وزير الخارجية فطلب منه الاخير التوجه الى لبنان "لاننا نريد ان نعرف ماذا يجري هناك". وفي المساء طار براون الى لندن وامس جاء من لندن الى بيروت على متن احدى طائرات "الميدل ايست".

اول الذين التقاهم في بيروت كان... الصحافيون الاجانب. وبدا من كلامه معهم انه صريح، سريع التحرك والاجابة، لين في مواقفه وصلاحياته، يريد الاتصال بالجميع... وبمنظمة التحرير الفلسطينية "اذا تلقيت تعليمات من واشنطن".

ما هي حقيقة مهمة "ممثل الرئيس فورد" في بيروت؟

"انا لست وسيطا" قال، و"مهمتي هي تحليل الوضع وتقييمه واقتراح اختيارات ممكنة". وذكر انه سيبقى على اتصال مستمر بالدكتور كيسينجر وانه سيبلغ الوزير الاميركي نتائج اتصالاته، ثم يرفع الاخير تقريرا الى فورد يضع فيه "الاختيارات" المختلفة بالنسبة الى الازمة اللبنانية.

اذا، ما جاء ليحل الازمة، بل جاء لتقصي الحقائق، او هكذا يقول براون رسميا.

"ساركض في كل مكان... ساتحدث الى اكبر عدد من الناس، سابدأ باللبنانيين، وقبل كل شيء برئيس الجمهورية".

الباب المفتوح

هل يتصل بالفلسطينيين؟ هنا ترك براون الباب مفتوحا لكل الاحتمالات اذ قال: "حتى الآن ليست لدي تعليمات للاتصال بالفلسطينيين. ولكن اذا تلقيت تعليمات وكان هناك داع فسأتصل بالفلسطينيين... انا لا استبعد احدا من اتصالاتي، لكن اتصالاتي لا تشمل، في الضرورة، كل الناس". وسئل اذا كان عدم اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية يحول دون الاتصال بالفلسطينيين في بيروت فاجاب: "ليس في الضرورة". وتابع: "ولكن يجب ان اتلقى تعليمات من واشنطن".

– لماذا تبدي الولايات المتحدة اهتماما بالوضع اللبناني الآن؟ وهل هي تشعر بالقلق مما يجري؟

لماذا القلق؟

هذا السؤال طرح اكثر من مرة على براون خلال المؤتمر الصحافي، واوضح المبعوث الاميركي النقاط الآتية:

– "طبعا نحن نشعر بالقلق العميق" تجاه ما يجري في لبنان.

– هذا القلق والاهتمام الذي يستتبعه لهما اسباب عدة غير "السبب الانساني" منها ان هناك مئات الآلاف من اللبنانيين في الولايات المتحدة – وهناك ايضا سناتور من اصل لبناني (جيمس ابو رزق) – وهؤلاء يشعرون بالقلق "ويضغطون علينا بقلقهم".

– التتمة في الصفحة ٤ –

تجميد النار
الاتجاه الى اعلانه اليوم على رغم معارضة جنبلاط

السيد كمال جنبلاط في بداية اجتماع ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية مساء امس. (جورج سمرجيان)

عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اجتماعا في الثامنة مساء امس، برئاسة السيد كمال جنبلاط، استمر حتى الحادية عشرة.

وبعد انتهاء الاجتماع سئل جنبلاط هل تقرر وقف اطلاق النار، فقال: "ليس من شيء جديد، ولم يتقرر شيء في هذا الخصوص، وما يهمنا هو ان نتأكد من استقالة رئيس الجمهورية قبل ان نخطو اي خطوة عملية: وذلك لتمكين المجلس النيابي من الاجتماع. هذا رأي المواطن البسيط في الشارع. ولا تستعجلوا المسائل كثيرا، فلكل امر ميقات معلوم".

وسئل هل ينتظر الاجتماع بالموفد الاميركي قبل اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار، فقال: "نحن غير منتظرين احدا".

وسيعقد اجتماع الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم للاحزاب والقوى لمتابعة البحث، ثم يعقبه اجتماع مشترك بين قادة الاحزاب وقيادة المقاومة الفلسطينية. ومن المنتظر ان يتخذ في هذا الاجتماع قرار بتجميد القتال، خصوصا انه برز في اجتماع امس اتجاه قوي لدى عدد من قادة الاحزاب يدعو الى تجميد القتال فترة محددة يعرف خلالها هل يستقيل رئيس الجمهورية ام لا.

فالدهايم تحرك تلقائيا
ولم يتشاور مع السفير اللبناني

الامم المتحدة – من رفيق خليل المعلوف:

أكد الناطق باسم الامم المتحدة "ان الامين العام الدكتور كورت فالدهايم لم يتشاور مع السفير اللبناني السيد ادوار غره حول الرسالة التي بعث بها الى رئيس مجلس الامن مساء الثلثاء و"نبه" فيها المجلس الى خطورة الوضع في لبنان.

وقالت مصادر مطلعة ان تحرك فالدهايم جاء "تلقائيا" اذ شعر الامين العام ان من واجبه ممارسة صلاحياته للحؤول دون انهيار الوضع في لبنان. وقد فوجئ السفير غره برسالة فالدهايم الى رئيس مجلس الامن، ولم يعرف بها الا بعد مرور ٤٥ دقيقة على ارسالها.

وكشفت المصادر المطلعة ان الامين العام يجري منذ مدة مشاورات مع عدد من سفراء الدول العربية والدول الاجنبية في شأن الوضع في لبنان، ويبحث مع هؤلاء في الاحتمالات المختلفة من دون ان يبدو عليه انه يميل الى بادرة معينة. وقد انشأ "فريق عمل" لدرس هذه الاحتمالات، بعدما تحولت الازمة اللبنانية الى قضية تثير قلق الامم المتحدة والاوساط الدولية وتثير الخوف من المضاعفات الخطيرة التي يمكن ان تكون لها في نطاق المنطقة وخارجها.

في الوقت نفسه، يبدو واضحا ان الازمة اللبنانية دخلت اطار القضايا التي تثار في معركة انتخابات الرئاسة الاميركية، في حين تمارس الجاليات اللبنانية الضغط لكي لا يترك لبنان من دون مساعدة.

وقد صرح السفير غره ان قضية لبنان اصبحت "قضية عالمية" وان "الرأي العام العالمي لا يقبل ان يستمر الوضع اللبناني سنة او اكثر من دون ان يتم ايجاد حل للازمة". ويبدو من موقف غره ان لبنان متمسك بالمبادرة السورية وانه يرحب بكل ما يمكن ان يساعد على وقف القتال. وقد ابلغ غره الدكتور فالدهايم هذا الموقف، كما اكد له ان لبنان لا يطلب شيئا محددا.

وأمس عقدت المجموعة العربية اجتماعا بناء على دعوة منظمة التحرير للنظر في رسالة فالدهايم. كذلك بدأ اعضاء مجلس الامن مشاورات في شأنها.

خف الضغط ليلا عن معظم الجبهات
هدوء نسبي في الشياح – عين الرمانة
وقصف مدفعي بين عاليه والكحالة

خف الضغط ليلا عن معظم الجبهات التي شهدت اشتباكات متقطعة.

وهنا موجز الوضع الامني حتى الاولى فجرا:

● بيروت: جرى في اول الليل قصف مدفعي في اتجاه الصيفي والجميزة تبعه تراشق على المحاور المتقدمة بالقذائف الصاروخية والـ"آر. بي. جي".

ودارت اشتباكات قوية في محاور السوق التجارية (العجمي وخط النورماندي والهيلتون وباب ادريس – شارع الحويك ومحور النجمة – المعرض – الاوتوماتيك).

كذلك جرى تراشق عنيف على خط الامبير والبيغال والتياترو الكبير والجهة العليا من بشارة الخوري.

ومن جراء القذائف التي تساقطت في المرفأ، شب حريق في المستودعات الواقعة خلف بناية فتال والتي تضم مواد ملتهبة. واندلعت خلف بنك طراد في شارع اللنبي.

وتساقطت في شوارع الجميزة والمرفأ والصيفي قذائف هاون اطلقت من اماكن بعيدة.

وقال ناطق باسم "القوات المشتركة" ان المجموعات المتمركزة في الفنادق والزيتونة "تتابع تقدمها في اتجاه المرفأ ولم يبق سوى اعداد قليلة في منطقة ميناء الخشب وبناية فتال تمارس هوايتها في قنص الابرياء".

وقال ناطق كتائبي ان العناصر الكتائبية لا تزال "تحتفظ بمواقعها وترد على القصف الذي يستهدفها بقصف مماثل".

● خط سوديكو – طريق الشام – الناصرة: جرى تراشق بالاسلحة الرشاشة وسقط بعض القذائف والهواوين. وصدت محاولات تسلل كان يرافقها قصف متقطع.

وحدث تراشق متفرق من جهة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والجهة المقابلة لها وكذلك عند مستديرة قصر العدل وقرب وزارة الزراعة.

وتعرضت الاشرفية لقصف من جهة النبعة وقد ردت بقصف مماثل.

● عين الرمانة – الشياح: كانت الجبهة هادئة نسبيا وحصل تراشق متقطع بالرشاشات الثقيلة ثم تحول الى قنص.

● الحدث – الليلكي: سمعت طلقات متفرقة وبعض الانفجارات، وحصل مثلها بين كفرشيما وصحراء الشويفات.

● الضاحية الشرقية: جرى تراشق مدفعي بعد منتصف الليل بين محاور النبعة وسن الفيل، خصوصا بين شارعي الغزال ومار الياس من جهة والمحاور المقابلة لها في النبعة. واطلقت المدفعية المضادة للطائرات قذائف عدة.

● عاليه – الكحالة: ظلت الجبهة متوترة واستمر التبادل المدفعي خلال الليل بعد يوم متفجر هو الرابع عشر. وحدث قصف متبادل بالهواوين والرشاشات الثقيلة وبقي كل من الطرفين في مواقعه واقتصرت معظم الاضرار على المباني والممتلكات.

وقال مصدر كتائبي ان "القوى اللبنانية صدت هجوما دبرته القوات اليسارية من جهة عاليه وطاردتها الى صمر الوحش واستولت في المعركة على ٣ آليات ومدفعين". وقال مصدر في "القوات المشتركة" ان القوات التابعة للحركة الوطنية قصفت مواقع الانعزاليين قصفا مركزا وتمكنت من تدمير مكمن محصن في القرطباوي ومربض رشاش مضاد للطائرات". اما "النمور الاحرار" فقالوا ان محاولة "جيش لبنان العربي" خرق جبهة الكحالة فشلت وان "النمور" قاموا بهجوم معاكس وتمكنوا من صد المهاجمين وتمشيط الاحراج ومنطقة القصور". وذكر مصدر عسكري في الحزب القومي ان "القوى الوطنية تمكنت من دخول قلب الكحالة". اما الاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري) فقال ناطق باسمه ان مجموعة من مقاتليه في عاليه قامت في الاولى بعد ظهر امس بهجوم على الكحالة. واوضح انه سقط في العملية علي محمد حسين العره وجرح عمر خالد وخالد شرشر ويحيى بعلبكي واحمد غضبان وناظم سلوم والرقيب من "جيش لبنان العربي" يوسف قرعون.

● جبهة المتن: ظلت متوترة وحصل تبادل مدفعي بين محوري المتين – مشارف عينطورة.

بيان سوري
اليوم
حول لبنان

كان وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد اعلن مساء امس ان بيانا حكوميا سوريا سيصدر ليلا حول الوضع في لبنان.

ولم تذع دمشق نشرة الانباء المقررة في الاولى والربع، كما مددت برامجها لما بعد الاولى والنصف وهو موعد الختام اليومي تمهيدا لاذاعة البيان.

وفي الثانية الا عشر دقائق فجر اليوم ذكرت الاذاعة نقلا عن وزير الاعلام ان البيان سيذاع في النشرات الاخبارية الصباحية اليوم.

اجتماع ليلي
لقادة المقاومة

من التاسعة مساء امس الى الثانية عشرة، عقد اجتماع في مكتب السيد زهير محسن، حضره السادة ياسر عرفات ونايف حواتمه وياسر عبد ربه وسعيد العبدالله.

وجرى في هذا الاجتماع الذي وصف بانه مهم، عرض تطورات الوضع في الساحة اللبنانية ونتائج الاتصالات التي اجراها بعض قادة المقاومة امس مع بعض الشخصيات السياسية من اجل المساعدة على انهاء الازمة.

الموقف هذا النهار

مورفي جديد بلا اسطول...

هل يعيد التاريخ نفسه على المسرح اللبناني، فتنتهي مذبحة ١٩٧٦ كما انتهت مذبحة ١٩٥٨؟

مع الفارق الكبير بين حجم مذبحة اليوم وحجم مذبحة الامس، يمكن القول ما اشبه اليوم بالبارحة.

ذلك ان لا شيء مستبعد او مستحيل. وكل التطورات الدراماتيكية المتلاحقة، عسكريا وسياسيا، توحي باننا على ابواب تسوية مماثلة لتسوية ١٩٥٨. نصا وروحا. ومن دون زيادة او نقصان... الا في عدد الضحايا وعدد الحرائق وعدد الابنية والمؤسسات التي لا تزال واقفة من غير تهديم.

قد يقول البعض انه لا بد من تعديل طفيف في السيناريو واسماء الابطال واسم المخرج. غير ان المراقبين يؤكدون انه حتى التعديل غير وارد، الا بالنسبة الى الكومبارس والابطال الثانويين والوان الديكور. مع اضافة فصل جديد، متداخل مع الفصل القديم، هي المسرحية الدموية بدعي القضية الفلسطينية.

فالسيناريو هو نفسه. والابطال هم انفسهم. كذلك المخرج ومساعدوه، مرورا بالمنتج والمساهمين في النفقات والاكسيسوار. ومن بعيد وقريب. عربيا ودوليا.

وربما كان هناك احتفال جنائزي كبير، يعقبه احتفال تبويس لحى وعناق، ثم احتفال غسيل قلوب وعفا الله عما مضى... وتحت اشراف اميركا وبمباركة بعض العرب او كل العرب.

في كل حال، لا شيء مستبعد او مستحيل. ومن مراجعة اسماء ابطال مذبحة ١٩٥٨ ثم مراجعة اسماء ابطال مذبحة ١٩٧٦، يستطيع اي عابر سبيل واي مستشرق في الشؤون اللبنانية والعربية ان يقول ما اشبه اليوم بالبارحة.

لذلك سيعيد التاريخ نفسه، شكلا وجوهرا: فالفريقان اللبنانيان لم يطرأ على اي منهما تعديل. فقط انتقلت بعض احجار الداما من هذه الخانة الى تلك. والفرقاء العرب ايضا. والفريق الاميركي خصوصا وخصوصا. ثم الشعارات الوطنية والتعبيرية و...صيف وشتاء على سطح واحد وفي لحظة واحدة. مع زيادة اسم من هنا وحذف اسم من هناك.

ولا يحتاج المراقب الى عناء ليكتشف وجه الشبه الكبير بين مسلسل ١٩٥٨ ومسلسل ١٩٧٦. فالذين اشرفوا على المذبحة القديمة ثم اشرفوا على المصالحة بين المتذابحين، هم هم الذين اشرفوا على المذبحة الجديدة وسيشرفون حتما على الاحتفال بعرس المصالحة.

سنة ١٩٥٨ كانت هناك قضية عربية وعالمية تدعى الرئيس جمال عبدالناصر والتيار الوحدوي الذي قاده، وكانت هناك قضية لبنانية صغيرة تدعى التجديد او عدم التجديد لرئيس الجمهورية. فالتقت القضيتان على حد السيف. ولا احد يعرف حتى الآن من من القضيتين خطا الخطوة الاولى في تلك المذبحة. المهم ان المذبحة وقعت ووقع لبنان والشعب اللبناني فريسة الصراع على النفوذ بين اميركا و...اميركا الاخرى.

وسنة ١٩٧٦ كانت هناك قضية عربية وعالمية تدعى المقاومة الفلسطينية ومعها الحلول السياسية وجنيف ومشروع الدولة الفلسطينية، وكانت الى جانبها قضية لبنانية صغيرة تدعى رئيس الجمهورية الخلف الذي يؤمن الاستمرارية لرئيس الجمهورية السلف..

وطبعا، التقت القضيتان مجددا: فكانت الحرب القذرة. وكان هذا الانكسار الموجع للوطن الصغير وللشعب الذي يتدافع بالمناكب سعيا وراء الشعارات الجوفاء والاغراءات الاستغلالية.

وصار ما صار. اي تماما، كما صار من ١٨ سنة.

ومن دون اي تغيير او تبديل او تعديل، لا في الاسماء ولا في الادوار، ولا حتى في الاسباب والنتائج.

فسنة ١٩٥٨ انتهت الثورة او كادت تنتهي وتندمل الجروح ويعود كل واحد الى بيته، فقامت الثورة المضادة... ليشترك الجميع في جني ثمار دم الابرياء.

.. واشتركوا فعلا.

واعطت الثورة والثورة المضادة ثمار الحكم لابطال الثورتين.

وسنة ١٩٧٦ انتهت المذبحة الرهيبة او كادت ان تنتهي وتتوقف هستيريا القتل الجماعي والتدمير الانتقامي، فقامت المذبحة المضادة البشعة... ليشترك الجميع، وباسم التطور والعدالة ولبنان المستقبل، في جني ثمار دم الابرياء.

وسيشتركون حتما وأكيدا. وستصل الى كل منهم حصته بالعدل والقسطاس.

وسنة ١٩٥٨ اوفدت واشنطن مبعوثا يدعى المستر مورفي ليستقصي ويطلع ويتحدث مع اطراف الثورة، بعدما قتل من قتل وتهدم ما تهدم.

وسنة ١٩٧٦ اوفدت واشنطن مبعوثا يدعى المستر براون ليقوم بالمهمة ذاتها وبعد خراب البصرة... ولكن هذه المرة من دون اسطول سادس ومارينز.

الياس الديري

انتقال الازمة اللبنانية الى ساحة الصراع الدولي
هل يضعها على طريق النهاية أم يزيدها تعقيدا؟
المنطقة على شفير الهاوية اذا لم تسيطر سياسة الوفاق

ابدت اوساط رئاسة الجمهورية ارتياحها الى انتقال الازمة اللبنانية الى مجلس الامن والاهتمام الدولي بها بعد الوقوف منها فترة طويلة موقف التفرج اللامبالاة، وقد عزت الوصول الى هذه النتيجة الى التحرك الديبلوماسي الواسع الذي جرى في نطاق السرية، وهو تحرك شمل دولا اوروبية واميركية وتم خلاله التنسيق مع سوريا ودول عربية اخرى لضمان نجاحه.

وتقول اوساط الرئاسة ان هذا التحرك تم بحيث تأتي مبادرة عرض الازمة على مجلس الامن من الامين العام للامم المتحدة نفسه بسبب التناقضات اللبنانية حول تقديم طلب رسمي وما تتركه من مضاعفات.

وذكرت اوساط نيابية مطلعة ان الدكتور فالدهايم ابدى منذ مدة وبالتحديد على اثر اعلان الرئيس كرامي استقالته، استعداده لعرض الازمة على مجلس الامن فور تسلمه طلبا بذلك من لبنان. وقد اجرى يومها مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة الدكتور ادوار غرة، اتصالا بالقصر لهذه الغاية فلم يلاق تجاوبا لان المبادرة السورية كانت قد تحركت من جهة ولاختلاف المسؤولين مرجهة اخرى على تقديم مثل هذا الطلب وتحفظات البعض على التدويل ونتائجه.

بداية ام نهاية؟

وقد اتخذت الازمة الآن حجما عربيا ودوليا وتداخلت فيها اصابع من اتجاهات مختلفة وانتقلت بسرعة الى المجال الدولي بسبب تصلب اطراف النزاع في مواقفها وعدم الاتفاق على الحلول السياسية المطروحة.

وتركز النشاط امس في قصر زوق مكايل من خلال الاجتماعات التي عقدها الرئيس فرنجيه والاتصالات التي اجراها، على المرحلة الجديدة التي دخلتها الازمة والنتائج المرتقبة للتطورات واحتمالاتها المختلفة. وتساءلت اوساط سياسية ونيابية عما اذا كان تدويل الازمة سينجح في انهائها بعدما فشلت كل المبادرات التي قامت حتى الآن، ام انها ستتفاعل فيها الصراعات الدولية فتزيدها تعقيدا وتعرض المنطقة بكاملها للبلقنة. فاذا كانت المبادرة السورية قد انقسم السياسيون في شأنها فتعثرت ولم تستطع اي مبادرة عربية اخرى فردية او جماعية السير في حقل الغامها بسبب الصراع العربي وتنازع النفوذ فوق الساحة اللبنانية، فان مبادرة فالدهايم تواجه هي الاخرى اعتراض بعض القيادات السياسية في لبنان ويخشى ان تواجه اعتراض جهات عربية ودولية قد يعطل سيرها والوصول بالازمة الى نهايتها، خصوصا اذا استعمل حق الفيتو ولم يدخل حل الازمة في نطاق سياسة الوفاق الدولي.

تحت رحمة التناقضات

وقد اهتمت الاوساط السياسية والنيابية على اختلاف اتجاهاتها بانتقال الازمة فجأة الى المسرح الدولي بعدما تعثرت معالجتها لبنانيا وسوريا وعربيا، وتعددت التفسيرات والتكهنات حول نتائج هذه الخطوة وما قد تسفر عنه. فالبعض اعتبر ان هذه المبادرة قد تكون مكملة للمبادرة السورية ومعززة لها بحيث تساعد على وضع الحل السياسي السوري للازمة موضع التنفيذ بممارسة مزيد من الضغط الدولي على مختلف الاطراف للموافقة على المرحلة الاولى من هذا الحل وهو وقف اطلاق النار واعطاء غطاء دولي لاي حسم عسكري سوري قد تضطر اليه بحيث تعطى القوات السورية اذا تدخلت دور قوات الطوارىء. واعتبر البعض الآخر ان مبادرة فالدهايم تتناقض مع المبادرة السورية وان انتقال الازمة الى مجلس الامن من شأنه ان ينهي دور سوريا ويحكم على مساعيها بالفشل لانها لم تتمكن من حسم الازمة سياسيا بسبب التناقضات اللبنانية، كما لم تتمكن من حسمها عسكريا بسبب التناقضات عربيا وفلسطينيا.

على طريق جنيف؟

وتساءل آخرون عما يمكن ان يفعله مجلس الامن لانهاء الازمة. فهل يقرر ارسال قوات طوارىء دولية للفصل بين المتقاتلين كما حصل في قبرص فتظهر اذ ذاك ملامح التقسيم، ام ان مجلس الامن سينطلق عبر الازمة اللبنانية نحو حل ازمة الشرق الاوسط حلا شاملا باعتبار ان هذه الازمة هي جزء منها، فتوضع قضية فلسطين والجولان وسيناء والضفة الغربية على طريق الحل الذي يفتح ابواب مؤتمر جنيف امام مفاوضات ناجحة بين الاطراف المعنية؟ ذلك ان الازمة في نظر هؤلاء المتسائلين ليست في الاساس لبنانية الوجه، انما لها اوجه اخرى متعددة، عربية وفلسطينية ودولية، والاصلاحات السياسية المطروحة كحل لها لا تعالج الا وجها من وجوهها.

ويبدي المراقبون تخوفهم من نتائج انتقال الازمة من ميدان الصراع العربي الى ميدان الصراع الدولي واحتمال حصول مواجهة في المنطقة بين الدولتين الكبريين اذا تناقضت مواقفهما ولم تسيطر بينهما سياسة الوفاق. فتحرك الاسطول السادس الاميركي في اتجاه شرق الابيض المتوسط لا يعقل ان يكون بعدد قطعاته لاجلاء رعايا اميركيين في لبنان لا يتجاوز عددهم ١٥٠٠ اميركي فضلا عن تحرك اميركا الديبلوماسي المباشر لارسال مبعوث خاص الى لبنان للمساعدة على وقف اطلاق النار، بينما كانت قبلا وطوال الازمة تقف موقف اللامبالاة ولا تتحرك معتبرة ان الازمة هي ازمة داخلية يجب ان يتفاهم اللبنانيون على حلها.

اميركا لا تتحمل هزيمة

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان اميركا، بالتنسيق والتفاهم مع دول اوروبية وعربية، قررت مد يد المساعدة لاخراج لبنان من محنته وهي لا تريد ان تواجه في المنطقة انغولا جديدة، فالادارة الاميركية الحاكمة في سنة انتخابات الرئاسة عادت لا تتحمل هزائم يستغلها مرشحون ضدها، الامر الذي يضطرها الى الوقوف في وجه المد اليساري واتساع رقعة النفوذ السوفياتية.

وعلى هذا يتساءل المراقبون هل يعيد جنبلاط وبعض من معه من "قوى وطنية" النظر في موقفهم ويوافقون على وقف القتال لقطع الطريق على تدويل الازمة، ام ان مثل هذه الخطوة تأتي متأخرة؟

جنبلاط بعد اجتماعه بالمفتي وقادة المقاومة
يشكو من ضغط سوريا ودخول قواتها
ويدعو الى التعريب مرحبا بمبادرة مصرية



السيد كمال جنبلاط خارجا من اجتماعه بالسيد ياسر عرفات. — السفير السوفياتي سولداتوف — الى اليمين — وابو اللطف. (جورج سرجيان)

بعد سلسلة اجتماعات عقدها السيد كمال جنبلاط نهار امس مع قادة المقاومة والاحزاب والميليشيات والعسكريين، كرر رفضه وقف اطلاق النار قبل استقالة رئيس الجمهورية وتوقع استمرار الوضع الحالي بضعة اشهر وندد بتدويل الازمة اللبنانية مرحبا بالتعريب والمبادرة المصرية وشكا من ضغوط تمارس على "الحركة الوطنية" والمقاومة الفلسطينية... وانتقد بشدة دخول قوات سورية الى لبنان وابدى استعداده للاجتماع بالموفد الاميركي.

وكان جنبلاط يتحدث الى عدد من الصحافيين المحليين والاجانب، وقد سئل عن صحة دعوة المقاومة الى وقف اطلاق النار، فاجاب: "مش عارف. لكن لدي اخبار ان الاخوان وصلوا الى كنيسة الكحالة. هذه الكنيسة التي نصب فيها الكتائب والاحرار رشاشاتهم في العام ١٩٦٩ يوم المجزرة الرهيبة وفتحوا ابوابها فجأة ورشوا الفلسطينيين".

وسئل هل ينوي الاستمرار في المعركة اذا قررت المقاومة وقف النار فقال: "نحن حركة لبنانية مستقلة باهدافها، لان لنا تطلعات لتبديل الدستور وتغيير النظام السياسي، قد لا توافق عليها بعض الحكومات العربية".

وقال ردا على سؤال: "هناك حشد من ١٧ الف جندي سوري على حدود لبنان. ونأمل ان يدخلوا لمساعدة الحركة الوطنية وتمكينها من ازالة نظام التمييز الطائفي المجحف بحق المسلمين والمسيحيين الوطنيين، وللوقوف في وجه الانعزالية الشرسة. هذه رسالة سوريا العربية في دعم كل الحركات التحررية في العالم العربي، وهذه كانت رسالة سوريا على الاخص في عهد الرئيس الخالد البطل جمال عبد الناصر يوم ساند الحركة الوطنية في وجه الطغيان الانعزالي الشمعوني ولرفض مشروع ايزنهاور.

نحن لا نطلب سوى تبديل النظام السياسي القائم، وهو نظام عنصري طائفي، ليحل محله نظام ديموقراطي حقيقي يلغي التصنيف السياسي للمواطنين على اساس الاديان والمذاهب ويفصل بين الكنيسة والدولة وتتعلمن من ضمن مفهوم الدولة. كذلك نطالب بتنفيذ الاصلاحات الدستورية التي تمكن اللبنانيين، ولا سيما منهم النخبة، من المشاركة الفعلية في الحكم والتمثيل وادارة شؤونهم بانفسهم من عصرنة ادارتهم وتطوير مفاهيمهم القومية وممارسة الديموقراطية ممارسة ليبرالية مسؤولة والخلاص من الفوغائية السياسية المهيمنة حاليا".

اخطأنا برفض التعريب

وسئل هل يجري اتصالات عربية بعد تدويل الازمة اللبنانية فاجاب: "اننا نقوم باتصالات مع العرب في هذا الخصوص. وكنا نفضل ان تجتمع الجامعة العربية لدرس اوضاع لبنان، خصوصا الاضطهاد الحاصل للمسلمين والمسيحيين الوطنيين. ولقد اخطأنا في السابق عندما وقف بعض اعضاء الحركة الوطنية في وجه تعريب الازمة اللبنانية ولم يكن هذا رأينا، بل كنا من دعاة تدخل هذا الفريق من الدول العربية الذي له مصالح او له تأثير في الوضع اللبناني: ليساعدنا كوسطاء خير لاجل تفهم اوضاعنا في وجه الانعزالية المارونية المتسلطة منذ اكثر من ١٣٠ سنة والمتحكمة بمصائر الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

ان لبنان الحالي هو روديسيا العرب. يجب ان يدرك جميع العرب ذلك وان يساعدونا لكي نتحرر، اما بالاساليب السلمية او بحرب التحرير الشعبية (...) نحن لا نريد نظاما ديكتاتوريا، اننا نعارض ديكتاتورية الحزب والحد".

— التتمة في الصفحة ٤ —

سلام يتوقع حلا قريبا
ويزور دمشق خلال ٤٨ ساعة

توقع الرئيس صائب سلام بعد ظهر امس، ان يتم اعلان وقف اطلاق النار بين ساعة وساعة.

وكان سلام عقد سلسلة اجتماعات واجرى اتصالات شملت البطريرك خريش وقادة المقاومة والشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط.

وقالت اوساط سلام ان الامور في المرحلة المقبلة ستجري على النحو الآتي:

١ – وقف اطلاق النار.
٢ – عقد جلسة نيابية يعدل خلالها الدستور.
٣ – انتخاب رئيس جديد للجمهورية.
٤ – اعلان استقالة سليمان فرنجيه كما ضمن ذلك البطريرك خريش.

وقال سلام: "ان الظرف الآن يتطلب العودة الى المبادرة السورية، ونحن على اتصال مستمر مع اخواننا في سوريا في هذا الصدد. ولا بد لي من ان اشير بكامل التقدير الى المبادرة السورية والمساعي الحثيثة التي بذلها اخواننا قادة المقاومة الفلسطينية للتوصل الى النتائج الطيبة".

وعلم ان الرئيس سلام سيتوجه الى دمشق اليوم او غدا.

وسبق لسلام ان اجرى في ساعة متقدمة من ليل الثلثاء اتصالا مع الرئيس كرامي ولفته الى ضرورة رفض طرح الازمة اللبنانية على مجلس الامن. وقد تقرر على الاثر ايفاد الدكتور محيي الدين محمصاني الى نيويورك حاملا وجهة النظر هذه لابلاغها، الى مندوب لبنان. كذلك اتصل سلام بالرئيس الاسعد والسيد ياسر عرفات واستقبل في الصباح العميد ريمون اده.

الصدر يتمنى بعد زيارته لاده
أن تثمر الاتصالات حلا للأزمة




السيد موسى الصدر في زيارة العميد ريمون اده. (ماروت جيرجيان)

زار الامام السيد موسى الصدر العميد ريمون اده في منزله في الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس واجتمعا لمدة ساعة. وبعد انتهاء الاجتماع قال الصدر: "زرت العميد اده في مناسبة تعزيته بوفاة نسيبه معتذرا عن التأخير.

ومن دون شك، كانت فرصة للتحدث في الوضع العام خصوصا الوضع الداخلي المتدهور على صعيد الامن، والوضع الخارجي المستجد بعد طرح فكرة مراجعة مجلس الامن للقضية اللبنانية، الموضوع الذي يشكل تطورا خطيرا في الوضع يهدد بالتدويل. والتدويل، كما نعرف، مدخل الى التقسيم.

وقد استمعت الى آراء العميد، ونرجو ان يكون هذا اللقاء، والاتصالات الاخرى التي يجريها كل منا، محاولة جديدة لحل الازمة".

وعلم ان الصدر واده عرضا موضوع استقالة رئيس الجمهورية وكان رأيهما متفقا على ضرورة استقالته الفورية.

كذلك علم ان الامام ابلغ اده انه سيزور دمشق خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة ليبحث مع الرئيس حافظ الاسد في مضاعفات تطورات الازمة اللبنانية ومضاعفاتها ولن يكون موضوع استقالة رئيس الجمهورية بعيدا عن هذه المحادثات.

كذلك زار العميد اده معزيا النواب ميشال معلولي ونديم سالم وعبده عويدات ومخايل ضاهر اضافة الى بعض الشخصيات وكبار الضباط.

منظمة البعث في أعنف هجوم على جنبلاط
ما يريده هو التقسيم والتدويل
لضرب سوريا بتخطيط اميركي

اصدر مكتب الاعلام في القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي البيان الآتي:

"واخيرا تكلم جنبلاط وانكشف ما تبقى من مستوى في حقيقته الزائفة التي عمل طوال الفترة الماضية على اظهارها، انه "الزعيم الوطني التقدمي" و"قائد الحركة الوطنية" و"ملكها المتوج" بارادة بعض العواريين (...) كنا نتمنى مع جنبلاط ان يكون سنيا حتى يتسنى له دخول السرايا على رأس حكومة طالما حلم بها وشكلت له عقده التاريخية ولو تمثلت فيها كل القوى التي سماها جنبلاط نفسه الانعزالية والطائفية والعميلة، ولطالما كان استاذ "التقدمية" شريكا لهذه الطغمة في كل الوزارات التي مرت عبر كل العهود.

لقد آن لشعبنا ان يعرف حقيقة الدور التخريبي الذي قام به جنبلاط منذ مجيء السوريين الى هذا البلد في محاولة للقضاء على المؤامرة وتصفيتها وحفاظا منهم على عروبة لبنان ووحدة ارضه وشعبه. لقد كان لـ"ملك الملوك" و"حامي الوطنية" دور مشبوه منذ اللحظة الاولى لان ابهاده ومن ارتبط بهم طلبوا منه ان يخرب اي مسعى واي موقف لسوريا تستطيع من خلاله ضرب مؤامرتهم وتصفيتها لان هدفهم الاساسي ليس فقط تقسيم لبنان وتمزيق وحدة شعبه، وهو يرى في هذا التقسيم مجالا للوصول الى الرئاسة وهي العقدة وهي الحلم الذي لا يمانع "القائد" من اجله في ان يذبح عشرون الفا جديدا من ابناء هذا الوطن، والا فكيف تفسر موقفه من عدم الموافقة على وقف النزف وحقن الدماء؟ وما هو الثمن الذي يطلبه "ملك اليسار" امام اليمين المشبوه؟ الثمن بات معروفا، الثمن ان يكون جنبلاط نفسه كل شيء، ان يكون ملك اليسار وملك اليمين ولو على جزء بسيط وصغير من هذا الوطن.

ان تخريب المبادرة السورية التي التفت حولها كل الجماهير اللبنانية وكل الزعامات والقيادات السياسية لا يخدم الا مصلحة جنبلاط ومصلحة المخطط الاميركي الصهيوني الذي هو اداته الاساسية وقدرته المتبقية على الساحة اللبنانية بعد انهزام اليمين المكشوف.

ان يفتح جنبلاط معركته الآن مع سوريا، مع قلعة الثورة العربية والصمود، فهذا امر طبيعي لان المعركة تستهدف سوريا نظاما وحزبا لان سوريا وقفت تتصدى وبمفردها على الساحة العربية لكل المخططات لتصفوية المشبوهة. ان معركة جنبلاط مع سوريا خاسرة سلفا لان سوريا الجماهير، سوريا الثورة، سوريا ارادة الملايين من المحيط الى الخليج، قادرة على تص... جيوب العمالة والخيانة (...)

لقد وضع جنبلاط نفسه في هذه المعركة في مكانه حيث يجب ان يكون. وضع الخط المتقدم للمؤامرة ولكن تحت شعارات "وتقدمية" واستغل حتى "جيش لبنان العربي" و... ظاهرة طائفية افقدتها ... الحقيقي وابعدتها عن ... الوطني لتكون في خدمة ... وعقده التي يريد لها ال...

— التتمة في الصفحة ...

برقية كرامي لادوار غرة

بعث الرئيس رشيد كرامي صباح امس الى السفير ادوار غرة مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة بالبرقية الآتي نصها:

"فوجئنا بطلب فالدهايم الذي رفع القضية اللبنانية الى مجلس الامن من دون ان نعلم الاسباب والدوافع والمقدمات والنتائج التي تترتب على مثل هذه الخطوة لا سيما وان النزاع داخلي في لبنان وان هناك مساعي حثيثة تجري بين الاطراف المعنية وبواسطة سوريا، مما يجعل الامل قائما بالوصول الى وضع حد للاقتتال الجاري. نطلب اليكم عدم اتخاذ اي موقف والحيلولة دون انعقاد المجلس حتى لا يترتب على ذلك ما لا يتفق مع المصلحة اللبنانية العليا. وفي انتظار اخباركم سنزودكم من جهتنا بتعليماتنا اولا باول.

رشيد كرامي
رئيس الوزراء
وزير الخارجية بالوكالة".

وارسلت نسخة من هذه البرقية الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم.

وكان الرئيس كرامي استقبل الدكتور عادل اسماعيل رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية، والسيد سعيد الهبري رئيس الدائرة العربية في الوزارة.

وبين الذين استقبلهم ايضا الوزير غسان تويني والسادة كمال شاتيلا ورفيق نجا وهشام الشعار والنواب نجاح واكيم وسورين خان اميريان وملكون ابلفتيان.

خريش يستقبل سفير فرنسا وال...
ويطلب من السفير استخدام نف...
لتليين المواقف ووقف الاقت...

سفير فرنسا خارجا من بكركي ومعا... ابو جوده. (همبار...)

تدهور الوضع في البلاد ومحاولات ايجاد المخرج للازمة اللبنانية، كانت امس محور اجتماعات واتصالات قام بها البطريرك خريش.

وقد زار سفير فرنسا في لبنان السيد اوبير ارغو بكركي ظهرا واجتمع بالبطريرك ٤٥ دقيقة وحضر جانبا من الاجتماع الشيخ بيار الجميل الذي وصل في الثانية عشرة والربع.

وقال السفير الفرنسي عند انصرافه لـ"النهار": "الزيارة هي عادية وقد جاءت متأخرة عن موعدها بسبب الظروف الراهنة وحالة الطرق، ومن الطبيعي انني بحثت مع غبطة البطريرك في الوضع الراهن وتطرقنا الى قضايا الساعة. اما بالنسبة الى لقائي مع الشيخ بيار الجميل، فقد تبادلت واياه الرأي حول الوضع العام في البلاد".

وعن رأيه في طرح القضية اللبنانية على مجلس الامن قال: "لم اتمكن الى الآن من القيام بالمشاورات اللازمة مع المراجع الفرنسية في خصوص هذا الموضوع نظرا الى صعوبة الاتصالات الخارجية".

وفي الاولى والدقيقة الخامسة غادر الشيخ بيار الجميل بكركي واثر عدم الادلاء باي تصريح. وقال البطريرك خريش لـ"النهار": "بحثنا خلال هذين الاجتماعين في الوضع الراهن وضرورة العمل على ايجاد مخرج من الازمة".

وعلمت "النهار" ان البطريرك والسفير الفرنسي بحثا في الوضع السياسي والامني المتدهور وضرورة السعي مع مختلف الفرقاء لمنع انفجار الازمة مما يسبب انعكاسات في المنطقة.

وعرض البطريرك للسفير ارغو المساعي التي يقوم بها للتفاهم على اعلان اتفاق لوقف النار، وبالتالي منع استمرار النزف في البلاد ووضع حد للخراب والدمار.

وطلب البطريرك من السفير العمل بما له من صداقات واتصالات مع الاطراف المعنية على تليين المواقف لوقف الاقتتال، فاثنى السفير على جهود البطريرك ووعده بالسعي ما امكن لتهدئة الوضع.

وفي اجتماع البطريرك بالجميل، عرض رئيس الكتائب آخر التطورات في ضوء المواقف التي اعلنها اخيرا بعض الفرقاء، ومبادرة الامين العام للامم المتحدة واطلع البطريرك الجميل على نتائج الاتصالات التي اجراها.

وعلم ان الجميل شدد على ضرورة تدخل البطريرك على نحو اكثر فعالية لدى مختلف الاطراف في الداخل والخارج لوضع حد سريع لتفاقم الازمة لما يترتب عليها من خطورة في حال انفجارها.

من جهة اخرى، اصر البطريرك خريش عبر الاتصالات التي اجرتها معه شخصيات كثيرة، على ... تحقيق وقف القتال قبل ال... اي مطلب.

ابعد من الاستقالة

وبعد انتهاء اجتماع ال... السياسي لحزب الكتائب امس الشيخ بيار حشدا من ... الصحف والوكالات الاجنبية اليهم عارضا الوضع في لبنان قال:

"كم يجب ان يكون الانسان ... او متعاميا بصيرة وبصرا ... يتصور ان محنتنا اليوم تبدأ ... باستقالة رئيس الجمهورية ... قضية لبنان ابعد مدى واعمق ... وتصميما مما يبدو. انها هدم ... قلب الانظمة في دول المنـ... والقضاء على حرية الانسان و... معبرا الى دول كثيرة لها ... وطاقاتها ومواردها الاساسية ... هذه المنطقة".

واستغرب الجميل "كيف ان ... الاجنبية ذات الانظمة الديموقراطية ... تقف موقف المتفرج حيال ما ... في لبنان من دون ارادة بنيه ... اعطوا في تآخيهم وعيشهم الـ... خير صيغة حضارية اتخذها ... المتمدن نموذجا وقدوة".

وتحدث عن الضغوط التي ... لها لبنان من الداخل والخارج ... "ان ابتداع الدويلات المجهـ... الهوية منذ خمس او ست سنـ... هو الذي امعن في تخريب ... نظاما واقتصادا".

اجتماع فرنجيه وشمعون والجميل
بيان يشكر لفالدهايم مبادرته
ويؤكد الامل في المبادرة السورية



الرئيس فرنجيه لدى استقباله الشيخ بيار الجميل امس.

زوق مكايل – "النهار":

"القمة المارونية" التي كان من المقرر عقدها امس في القصر البلدي في زوق مكايل تمت على دفعات فقد استقبل الرئيس سليمان فرنجيه الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل كلا على حدة، وغاب الاباتي شربل القسيس الذي ذكرت مصادر مطلعة انه خارج البلاد.

وكانت النتيجة "شكر" الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم على مبادرته بلفت مجلس الامن الى خطورة الموقف في لبنان و"تأكيد" الامل المعلق على المبادرة السورية لوقف الاقتتال.

وكان قصر الزوق شهد حركة غير عادية تمثلت بحشد اعلامي محلي واجنبي. وفي العاشرة والدقيقة الـ٤٥ وصل الرئيس سليمان فرنجيه. وكان سبقه المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري الذي استقبل النواب ادمون رزق وفؤاد نفاع وبيار دكاش. وفي الحادية عشرة وصل الشيخ

— التتمة في الصفحة ٤ —

الرئيس شمعون مع الصحافيين. (همبار نركيزيان)

تساءل قط... سياسي عما اذا ... دور المبعـ... الاميركي الى ... للمساعدة على ... الازمة شبيها ... مورفي في ... ١٩٥٨.

عمم رئيس ... يميني على ... العناصر الحزبية ... المسلحة والا... طلبا بعدم ... الكلام الـ... بواسطة اللاسلكي ... مسلحين آخرين.

قال رجل اعـ... تعرض مسلح... لمكاتب في مر... يخصه، ان الش... الوحيد الذي لا ... على الهوية ... السرقة والنهب.

سعد وممثلو بعض الكتل ـهون الى المحافل الدولية ـنًا يعلن رفض التقسيم

السيد كامل الاسعد قبل بعدد من النواب وممثلي ـ النيابية، واصدروا بيانا ـيع الفرقاء بوقف اطلاق ، كما قرروا توجيه بيان ـب اللبناني الى المحافل معنية يعلنون فيه رفض لى اشكاله.

لاسعد اتصل بالبطريرك للعه على ما يقوم به من لوصول الى حل دستوري ـك اتصل بالرئيس صائب تمع بكتلة نواب الارمن ـ زحلة والبقاع الغربي.

ـعليقات للنواب

ـ قضية تدويل الازمة مدار تعليقات عدد من قال الرئيس رشيد الصلح ـيل حلقة من المؤامرة . وقال النائب جميل كبي عرض القضية على مجلس تها داخلية لا دخل للخارج قال النائب الدكتور عبد ـرافعي "انها مؤامرة خطط ـها اولئك الذين يحاولون ـ المحافل الدولية دفاعا ـهم". اما النائب عبد لزين فقال "ان اللبنانيين ـبوا مع المبادرة السورية ـن تخرج الازمة من الحدود .

وحذر النائب علي الخليل من التدويل لانه "يزيد الاوضاع تعقيدا ويتنافى مع ارادة الشعب التي ترفض الوصاية الدولية".

واستغرب النائب ناظم القادري "بادرة فالدهايم بينما لا تزال الوساطة السورية التي ايدتها معظم الدول الكبرى ناشطة ولم تفشل".

وعارض الرئيس عادل عسيران تدخل مجلس الامن "لانه يتعارض مع المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة (...) فليس هناك غزو اجنبي للبنان يبرر ذلك".

متخرجو المقاصد يطالبون بالوقوف ضد التدويل

قالت جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيان اذاعته امس "ان ادعاء الامين العام للامم المتحدة ان الوضع في لبنان يهدد السلام العالمي، هو اجتهاد خاص لا يبرره سبب حقيقي وواقعي (...) وهذا الموقف يتناقض مع شرعة حقوق الانسان..".

وطالب البيان الدول العربية "بالوقوف في وجه محاولة تدويل الازمة اللبنانية، كما اهاب بالدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ان تستعمل حق النقض لاجهاض محاولة التدويل...".

وابدى المحامي شفيق الوزان تخوفه من ان "يعقد تدخل مجلس الامن الامور اكثر فأكثر (...) لذلك نتوجه الى كل دول العالم للعمل على ابعاد قضيتنا عن التدويل...".

وقال المحامي خليل شهاب، باسم الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري والقيادة العامة للافواج العربية: "ان التدويل امتهان لشعب اراد ان يرسم لنفسه طريق خلاصه (...) وموقف الامين العام للامم المتحدة فيه تحد لواقعنا القومي الذي تميز بالمبادرة السورية، وفيه تحد للعبر الاعظم ولفرنسا ولمعظم الدول التي دعمت الحل السياسي. ونحن لرفض تدويل القضية اللبنانية مدخلا للبرصنة لبنان".

وتخوف "تجمع الشباب المستقل" من "ان تتحول عمليات التمويل الدولية الى عمليات ايقاف لمد الجسم الوطني".

ـقاء الاسعد "قوات ناصر"

التنظيم الناصري (قوات ناصر)

الرئيس كامل الاسعد وفدا من ـصري (قوات ناصر) ضم السيدين ـ وحسن قبيسي، وتناول البحث عنـت البه التطورات الراهنة دويل وضرورة المحافظة على لبية الشعبية. ونقل وفد التنظيم ـن الاسعد رأي التنظيم في ترئيس الجديد وضرورة تبنيه صلاح السياسي الذي طرحته لقوى الوطنية والتقدمية كخطوة لة الرئيس او اقالته".

ـظمة البعث تهاجم جنبلاط بعنف

المنشور في الصفحة ٣ –

ـب كل الجماهير وكل الوطن

ـ يقول السيد جنبلاط ان ـنعت السلاح عنه، فنحن ـماهير ان تحكم وان تقول ـيسار الزائف" من وقف مع لوطنية ومن قاتل الى جانب لوطنية، بل من عرض امن لامتها من اجل الحركة ـة وحركة المقاومة ـنية؟

ـاهيرنا سوف ترد على جنبلاط وتعدياته المكشوفة ـلت سوريا مع الحركة ومع السيد جنبلاط انطلاقا حة لدى سوريا ولدى حزبنا، التلاحم النضالي بين سوريا ـة والحركة الوطنية هو باسقاط كل المؤامرات ليس ـن فقط بل في كل الوطن وعلى هذا الاساس كانت ، تعطي الحركة الوطنية كل ، من السلاح والدعم والنضال ـهاء وان كانت ترى تحركات المشبوهة وكانت ترفض العمل على ابراز هذه ـات المفتعلة خدمة لاهداف الوطنية ولضرورة انتصارها ـركة. الا انه بعدما سقط آخر ـن الوجه الزائف كان لا بد ان ـل الامور في مكانها الطبيعي ستطيع الحركة الوطنية وكل ـير اللبنانية ان تعرف حقيقة ـد لها الدمار والذبح والفناء لاهداف اسرائيل وسادتها ـيين.

ـعود جنبلاط ان يكون هذا هو في العرفان بالجميل، وليس ـا من احد ان يكون هذا موقفه ـريا بالذات. لقد اثبت استاذ ـر الزائف" من خلال تاريخه لحقيقة. لقد تعاون السيد مع فؤاد شهاب والمكتب وشارل حلو وقاتل من اجل فرنجيه الى الحكم وكان في السنة السادسة لكل عهد على صاحبه الذي اعطاه ما

لم يعطه لاحد من زملائه قادة النظام الطائفي العشائري. لقد اخذ من سليمان فرنجيه رخصة سبلين واخذ منه ايضا انتخابات الشوف وغيرها وغيرها، وها هو الآن يقاتل من اجل ذهابه والاستعداد لاستقبال الرئيس الجديد الذي لن يكون معه حتما للنهاية حتى لو كان الصديق العميد ريمون اده.

اننا نضع بين ايديكم بعض حقائق "فريق الوطنية والتقدمية" وهذا غيض من فيض، لان جنبلاط انكشف وسقط نهائيا. واننا نعتبر هذه الحقائق مدخلا اساسيا لتوضيح ابعاد المؤامرة واسقاطها وان حملة التصعيد التي قام بها جنبلاط تهدف الى تأزيم الموقف وتعقيده بغية طرحه في مجلس الامن والافساح امام القوى الامبريالية والصهيونية للتدخل وحسم الموقف لمصلحتها التي هي مصلحته في التقسيم والاحتلال. ومن خلال هذا يجب ان تتضح الحقائق الآتية:

– ان ما دعينا الى محاربته منذ سنة وحتى الآن، وهو التعريب او التدويل، قد اوقعنا فيه جنبلاط الآن وكلنا يتذكر كلماته عندما انعقد مجلس الجامعة العربية بدعوة من الكويت اذ طلب ان تتدخل ست او سبع دول عربية في لبنان بمن فيها نظام السادات.

– ان جنبلاط كان يردد دائما ان المعركة في الربيع وحتى خلال وجود الوفد السوري هنا. وهذا يجعلنا نتساءل عن حقيقة تصعيد الوضع في لبنان وقرب انتهاء مدة وجود القوات الدولية في الجولان.

– لقد قاتل جنبلاط وقاد المعركة بقوات الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية من دون ان تدخلها مجموعة من حزبه الا في الصحف والصور والبوزات المعروفة لرفع علم حزبه.

– ان رجوعه اليوم وبعد كل المجازر الطائفية التي قادها الى الحل الدستوري هو خديعة جديدة لان ما يريده هو التقسيم والتدويل كمنفذ لضرب سوريا بتخطيط اميركي على درجة عالية من الذكاء.

– ان محاولة تصعيد حدة الصراع الطائفي في جبل لبنان وبقية المناطق واستخدام "جيش لبنان العربي" في هذه المعارك هو الشكل الاخير للمؤامرة التي تنفذ على يده وبالاتفاق مع الملحق العسكري الاميركي الذي اجتمع به يوم الثلثاء.

وهنا اننا نحمل كل القوى الوطنية وجميع قادة الفكر والرأي في هذا الوطن مسؤولية فضح هذه المؤامرة والعمل بسرعة على اسقاطها وكشف اقنعتها، وهذه مسؤولية تاريخية تتعلق بمصير الوطن ووحدة ارضه وشعبه. واننا نرى انه على المقاومة الفلسطينية ان تقول كلمة الحسم بالنسبة الى علاقتها بجنبلاط، لان المؤامرة تستهدفها قبل ان تستهدف سوريا او الحركة الوطنية اللبنانية، لان التدخل الدولي الاميركي سيكون لمصلحة اعداء المقاومة والامة العربية وسيكون مدخلا للتصوية الشاملة للقضية الفلسطينية بكاملها.

من هنا نرى ان حسم المعركة ووقف الاقتتال في السرعة المطلوبة وانتخاب الرئيس الجديد والعودة الى المبادرة السورية، الحل الوحيد للقضاء على المؤامرة وعلى مدبريها ومهما لبسوا من ثياب وطنية وتقدمية".

اعلانات مبوبة

«استقرار» نسبي في جبهات العاصمة
٤٠٠ رجل أمن لحماية مستودعات المرفأ
سقوط ١٥ قتيلاً واصابة ١٩ واكتشاف ١٣ جثة

هل "استقرت" الحرب؟

سيطر امس هدوء نسبي على مختلف جبهات العاصمة ومحاورها.

غير ان هذا الهدوء النسبي المشوب بالحذر والتوتر لم يمنع بعض المتاريس والمراكز خصوصا في محاور البورصة – الحويك – باب ادريس – سوق الارجنتين – فندق ريجنت – اللنبي – فوش – الصيفي – المرفأ... لم يمنعها من تبادل رمايات متقطعة بالرشاشات الثقيلة والخفيفة، في حين نشط القنص الذي رافقته رمايات محدودة على المحاور الممتدة من ساحات الشهداء والنجمة ورياض الصلح والدباس الى المتحف مرورا بطريق الشام – بشارة الخوري – سوديكو – الناصرة – رأس النبع – محمد الحوت.

وخف امس كذلك اوكاد يتوقف التراشق المدفعي المتبادل بين المنطقتين الغربية والشرقية، فلم تسجل سوى قذائف معدودة سقطت في خطوط متقدمة للطرفين.

وساهم هدوء الجبهات وتوقف القصف العشوائي في تحريك الحياة في الاحياء والشوارع البعيدة عن المناطق الحامية، فقد شوهد المواطنون يتجولون في الشوارع وامام الافران والمحلات التجارية وانما في خوف وحذر.

من جهة اخرى اعلن السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ان المديرية خصصت ٤٠٠ عنصر من قوى الامن لحماية مرفأ بيروت. ويستهدف هذا الاجراء حماية المرفأ من اي عمليات حرق او نهب او اتلاف للبضائع والمواد التموينية والغذائية الموجودة في عنابرها التي لم يصلها الحريق او النهب بعد.

وكانت نتيجة اشتباكات امس سقوط ١١ قتيلا و١٥ جريحا. وعثر على ١٣ جثة موزعة كالآتي: ثلاث على الرصيف المحاذي لمركز سفريات الاحدب في ساحة الشهداء واربع قرب مبنى الاوبرا وثلاث على مدخل سوق ابو النصر وواحدة على مدخل مقهى الباريزيانا وقرب الباشورة وفي اول شارع عبدالوهاب الانكليزي.

ونتيجة اعمال القنص قتل امس شخص في زقاق البلاط، بينما كان يقطع الطريق بالقرب من الجامع.

وقتل من جراء التراشق المدفعي بين المنطقتين الشرقية والغربية ثلاثة مواطنين وجرح اربعة. والحق سقوط قذيفة مدفع في محلة المساحة القديمة اضرارا جسيمة بمنزل يملكه مواطن من آل سلام وبآخر يملكه مواطن من آل عواد.

بالنسبة الى معلومات المتقاتلين ذكرت مصادر الكتائب ان اشتباكات متقطعة وقعت امس على محاور الزيتونة والاسواق التجارية وساحة النجمة وطريق الشام..

واضافت: "داهمت قواتنا تجمعات مسلحة في شارع محمد الحوت واوقعت فيها خسائر في الارواح".

حرائق

على صعيد آخر، شب حريق في الطبقتين العاشرة والحادية عشرة من بناية العسيلي في ساحة رياض الصلح على اثر سقوط قذيفة اشعلت فيهما النار.

كذلك احترق نادي السان جورج على الزيتونة وملهى الكونكورد المجاور له بعد سقوط قذائف، واندلعت النار في البارات المحيطة بملهى "الكيت كات".

استؤنفت الاتصالات السلكية واللاسلكية مع الخارج

استؤنفت امس الاتصالات السلكية واللاسلكية مع الخارج بعدما كاد لبنان ان يفقد آخر صلة له بالعالم بعد تقلص حركة الملاحة الجوية الى حدودها الدنيا. والفضل في ذلك يعود الى العضو المنتدب في مجلس ادارة "اوجيرو" السيد يوسف سالم الذي تجرأ على الرصاص ونزل امس الى مركز البريد والبرق في شارع رياض الصلح واشرف على اصلاح العطل الذي كان تسبب في توقف التخابر مع الخارج وامضى وقتا غير قصير مع الموظفين "الفدائيين" الذين يعملون منذ مدة تحت الرصاص الذي لا يرحم.

وكان المراسلون الاجانب تهيأوا للانتقال الى قبرص لموافاة وكالات الاخبار والصحف بأخبار الازمة اللبنانية بعد تعذر الاتصال بها من بيروت.

ولوحظ انه منذ فوضت الى "اوجيرو" صلاحيات تأمين الاتصالات الخارجية والسيد يوسف سالم ينزل الى مركز البريد والبرق في رياض الصلح متفقدا الموظفين ومتتبعا اوضاع الاجهزة ومقدرا الظروف الصعبة التي يجري فيها العمل.

صيدا: خفض اسعار الادوية بنسبة ١٠ في المئة

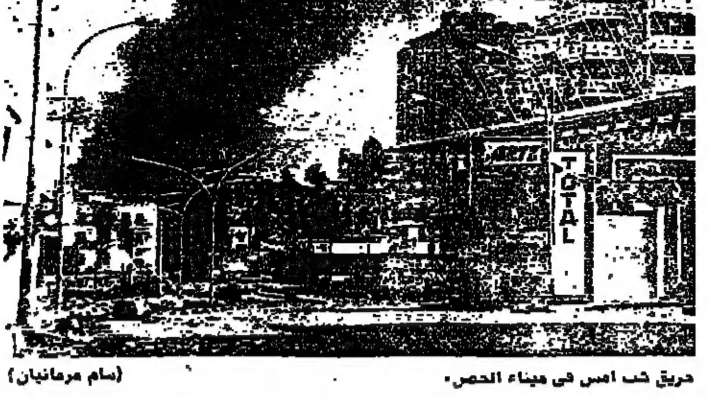
صيدا – "النهار":

ظهر امس اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي – منظمة صيدا بيانا طالب فيه الصيدليات في المنطقة باجراء حسومات تراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة من اثمان الادوية. وقال ان مكاتب المنظمة مستعدة لتقبل الشكاوى.

واصدر اصحاب الصيدليات في صيدا والجنوب البيان الآتي:

"بناء على رغبة الرائد احمد بوتاري قائد منطقة الجنوب "لجيش لبنان العربي" عقد اجتماع في مقر قيادته في حضور اصحاب الصيدليات في صيدا والجنوب وشرح الرائد بوتاري في الاجتماع الظروف التي تمر بها المنطقة وضرورة تعاطف كل القوى لمصلحة الشعب اللبناني العربي. وبعد التداول قرر اصحاب الصيدليات في صيدا والجنوب خفض اسعار كل الادوية نسبة ١٠ في المئة".





حريق شب امس في ميناء الحصن. (سام مرمانيان)

قنص وتراشق متقطع في الضاحيتين
٣٣ قتيلاً و ١٥ جثة في الجنوبية و١٧ قتيلاً و١٠ جثث في الشرقية

التراشق المتقطع واعمال القنص طبعت الوضع الامني في الضواحي الجنوبية والشرقية. وقد تميزت المحاور بهدوء نسبي عكرته قذائف الهاون التي كانت تتساقط من حين الى آخر.

ففي جبهة الشياح – عين الرمانة دارت اشتباكات متفرقة خصوصا خلال الليل وفي ساعات الصباح الاولى استعملت فيها قذائف الهاون والـ"آر.بي.جي".

وجرى في الصباح تراشق بالرشاشات الثقيلة بين كنيسة مار مخايل وغاليري سمعان والداتسون وبولفار الحدث حتى مستديرة الحازمية. ورافق ذلك سقوط بعض قذائف الهاون التي ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص.

وشهدت محاور عبدالكريم الخليل ومحمصة صنين ومعملي الريحة وغندور اعمال قنص كثيفة جعلت الشارع الفاصل بين عين الرمانة والشياح مقفرا الا من بعض المسلحين الذين كانوا يسرعون في المرور خوفا من الرصاص.

ووقعت اشتباكات متقطعة على خطي المازدا والداتسون ومحطة صفير.

وتعرضت منطقة الحازمية وغاليري سمعان وبئر العبد ومنطقة المعلم لقصف متبادل بين "القوات المشتركة" من جهة و"القوات اللبنانية المتحالفة". ونشطت عمليات القنص.

وافادت معلومات شبه رسمية انه نتيجة اعمال القنص سقط ١٢ شخصا وجرح ٢٥ كما عثر على تسع جثث في بستان شرق شركة شفروليه على طريق الحازمية وعلى جثتين قرب مقطع السكة الحديد.

وعلى خط الحدث والليلكي – كفرشيما وحي السلم تبودلت قذائف الهاون والصواريخ وشوهدت تحركات كبيرة لمسلحين في الصحراء وحول مطار بيروت.

وذكرت معلومات فلسطينية ان "القوات المشتركة" الموجودة في حارة حريك ومحطة صفير تقصف مواقع الانعزاليين الموجودة في الحدث وعلى محور بولفار كميل شمعون منزله في صفوفهم خسائر مادية وبشرية.

وقال مصدر كتائبي ان القصف يحصل ردا على قصف الاماكن الاهلة في عين الرمانة وفرن الشباك والحدث.

وشبت امس حرائق عدة في منطقة الفياضية والطريق المؤدية الى قصر بعبدا بعد سقوط قذائف "شردت" من المعارك في خط الحدث – الليلكي.

وافادت المعلومات شبه الرسمية ان التراشق بالرشاشات والقذائف ادى الى سقوط ١٨ شخصا والعثور على اربع جثث قرب مبنى كلية العلوم.

في الضاحية الشرقية استمر التراشق متقطعا، وخصوصا في محوري سن الفيل – النبعة وتل الزعتر – الدكوانة.

ففي النبعة – سن الفيل حاولت عناصر مسلحة التسلل الى شارع الغزال في سن الفيل مستعملة اسلحة رشاشة ثقيلة وهواوين من عيار ٦٠ و٨٢ ملم اضافة الى قذائف "آر.بي.جي" فدارت معركة قوية استمرت حتى ساعات الصباح الاولى وسقط عدد من القتلى.

وفي شارع مار الياس سقطت قذيفة هاون من عيار ٦٠ ملم احدثت بعض الاضرار المادية.

وتخلل النهار قنص مركز على المحاور المتقدمة في النبعة وسن الفيل كذلك على خط الجمالوجي ومستديرة الجديدة وقرب الكلينكس.

وعلى خط حرج ثابت جرى تراشق بين اشجار الصنوبر وتل الزعتر استعملت فيه الرشاشات الثقيلة.

وبين جسر الباشا والحازمية تبودلت النار مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص كما عثر على جثة محروقة.

وافادت المعلومات شبه الرسمية انه سقط نتيجة القنص والتراشق ١٤ قتيلا و٢١ جريحا. وعثر على ثلاث جثث في ضواحي النبعة وعلى ٤ غرب القصر الجمهوري السابق في سن الفيل وعلى جثتين في قلعة البسينات.

تأمين الغاز وتسعيره في المنطقة الغربية

اعلنت "الحركة الانمائية" الى المواطنين في بيروت انه تم الاتفاق مع الموزع الرئيسي للغاز و"جيش لبنان العربي" في الجنوب و"حركة الناصريين المستقلين" (المرابطون) بالنسبة الى موضوع الغاز ويقضي الاتفاق بالآتي:

١ – على جميع متعهدي الغاز في المنطقة الغربية الحضور الى مكتب الحركة في الرواس، الطريق الجديدة، لتسلم بونات الغاز.

٢ – بالنسبة الى سعر المبيع: القارورة التي تحوي ١٢،٥ كلغ تباع للمستهلك بـ٧،٥٠ ليرات فقط ويسلمها الموزع الرئيسي للبائع بـ٦،٧٥ ليرات بعد ان يحصل على القسيمة من مكتب الحركة.

٣ – سيجري توزيع عادل لكل مناطق بيروت الغربية.

٤ – هناك فرقة مكافحة للتلاعب بالاسعار وحماية للمستهلك مؤلفة من ٤٠ عضواً للتحقق من الشكاوى واتخاذ الاجراءات الحاسمة في المخالف.

٥ – يعمل بهذا التدبير اعتباراً من ١٩٧٦/٤/١.

ان هذه الاسعار قابلة للتعديل حسب مقتضيات الوضع التمويني وسيعلم المواطنون بكل تغيير او تعديل فيها.

للاتصال بالمكافحة: "الحركة الانمائية" ٣٠٧٧٢٢.

مشاهدات في جبهة المتن
غرب بولونيا في يد الجيش وشرقها مكشوف لـ «القوات المشتركة»

كتب سعيد معلاوي:

ما هي حقيقة الوضع في المتن الشمالي؟ ان ما شاهدت طوال يوم امس خلال تجولي في المنطقة ومراقبتي للتحركات الآلية لكلا الطرفين يعطي هذه الصورة: "بلدة عينطورة لا تزال المحور الاساسي للقتال فمدخلها الغربي من جهة بولونيا والقسم الاسفل من البلدة هما تحت سيطرة قوات الجيش اللبناني اما الجهة الشرقية والقسم الاعلى منها فمكشوفة لـ"جيش لبنان العربي" وان لم تكن في داخلها قوات تابعة له. وهذا القسم من البلدة لا وجود للمقاتلين فيه وانما هناك اشتباكات تدور في جواره على التلال بين آليات "جيش لبنان العربي" وآليات من جهة بسكنتا والمروج واستمرت هذه الاشتباكات من الثالثة فجر امس حتى السادسة صباحا. وفي الحادية عشرة ظهرا سقطت على القسم الجنوبي الغربي من البلدة اكثر من خمسين قنبلة من عيار ١٢٠ ملم اطلقتها "القوات المشتركة" وتعرض القسم الشمالي الشرقي من البلدة لقصف مدفعي معاكس من جهة بولونيا. واستمر التراشق العنيف حتى الثانية عشرة والنصف.

اما بلدة المتين وقسم من بكاوا فهما في اشراف القوميين وحلفائهم. وقد سقطت على المتين في الاولى والدقيقة الاربعين اربع قذائف وردت مدفعية القوميين بقصف بولونيا والمروج لمدة ربع ساعة. كما جرى اشتباك بالرشاشات الثقيلة بين الفريقين وسمعت ظهراً بعض الرشقات من رشاشات ثقيلة مصدرها ضهور الشوير. وفي الثانية والنصف سقطت قذيفة مدفعية شرق بلدة قرنايل في جوار المنازل من موقع قرب بكفيا. وعرض القوميون مجنزرة قالوا انها كانت مع الكتائب في المتين.

المتين خلال القصف، وخلفها المروج وبولونيا. (سعيد معلاوي)

المعلومات العسكرية

بالنسبة الى المعلومات العسكرية قال مصدر كتائبي في اقليم المتن الشمالي ان الاشتباكات استمرت بين مشارف ترشيش والمتين و"حققت قواتنا تقدما ملحوظا". واضاف ان الحرب دعا اهالي عينطورة للعودة الى منازلهم "خصوصا ان البلدة طهرت كليا من القوات اليسارية".

واصدرت القيادة الكتائبية في المتين بيانا اشارت فيه الى ان ملالة تابعة لها "تعرضت لكمين بسيارة مسلح في محلة الزعرور اسفر عن مقتل ثلاثة عناصر من المسلحين واحتجاز عنصر مسلح من احدى المنظمات ومصادرة اسلحة وذخيرة العناصر المعتدية".

اما القيادة المركزية "النمور الاحرار" فقالت في بيان لها ان قواتها في المتين وترشيش "لا تزال تواصل تقدمها".

وقالت معلومات فلسطينية ان المعارك لا تزال مستمرة "وتبادل القصف المدفعي على اشده في المنطقة المجاورة لعينطورة".

وقال مصدر عسكري مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي ان "اشتباكات وقعت ليل الثلثاء على تلال محيطة بعينطورة وان القوى الوطنية تمكنت من السيطرة على هذه المواقع التي تعتبر مهمة واستراتيجية بالنسبة الى المعركة ونظفتها من فلول الانعزاليين من كتائب واحرار وجيش بركات".

وذكر ان "القوات الوطنية" "اسكتت مصادر النار من جهات عين الصفصاف وبولونيا والزعرور التي قصفت المتين وان ثلاثة من اعضاء الحزب جرحوا".

وكانت معلومات شبه رسمية اشارت الى سقوط ٧ قتلى و١١ جريحا.

نسف منزل رئيس بلدية صور

صور – "النهار":

الثالثة والنصف فجر امس هز المدينة انفجار وتبين في الصباح انه استهدف منزل السيد عبدالرحمن الخليل رئيس بلدية صور وشقيق النائب كاظم الخليل.

وقال الخليل ان مسلحين حضروا الى منزله فجرا وطلبوا منه ومن افراد عائلته الخروج ولدى وصولهم الى الرصيف الرئيسي على البحر انفجرت الالغام كانت تحيط بالمنزل وهدمته (الصورة) وقال انه لا يتهم احدا.



هكذا من الأصل

بعد بيان الحارمية واستنكار الكتائب
الصدر: انتهى الحادث المؤلم وطريق المجلس الشيعي أصبحت حرّة

اذيع بعد ظهر امس البيان الآتي:
"بعد الحادث المؤسف الذي تعرض له مركز المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية والذي استنكره كل الاطراف ولا سيما اهل الحازمية والاحزاب والمنظمات المعنية فيها. وبعد البيان الذي صدر عن سماحة الامام السيد موسى الصدر الذي له في قلب كل لبناني محبة وتقدير ووفاء. فقد تنادى المسؤولون عن الاحزاب والمنظمات ووجهاء الحازمية واعيانها الى اجتماع عقدوه في دار الندوة فابدوا استهجانهم للحادث وقرروا بالاجماع التجاوب مع هذا النداء. مفتح طريق الحازمية لكل مواطن ومقيم ومنع ظهور المسلحين والسلاح في الشارع المحيط بالمجلس معتبرين انهم كلهم مسؤولون عن هذا المجلس الذي هو بيت كل لبناني الى اي طائفة انتمى ويؤكدون ان الحازمية هي ملتقى جميع الذين ينادون بالسلام والوحدة الوطنية.

التواقيع: رئيس بلدية الحازمية جورج فغالي عن اقليم المتن الجنوبي الكتائبي جورج عبده الاشقر عن حزب الكتائب قسم الحازمية ميشال عكره عن حزب الوطنيين الاحرار روحيه ملاط".

وفي المساء اذاع حزب الكتائب بيانا اكد فيه اسفه للحادث وقال انه "اذ يعلن عدم مسؤوليته عن هذا الحادث يعلن في الوقت نفسه ان طريق الحازمية ومقر المجلس الشيعي مفتوحة لجميع المواطنين ولا توجد فيها اي مواقع مسلحة. وهو يعتبر ان وجود بيت الطائفة الشيعية في الحازمية هو رمز سام للوحدة الوطنية وموضع اعتزاز لابناء هذه المنطقة وحمايته معنوية وامنية لهم".

واكد البيان ان الحزب "يعلن احترامه الدائم لكل المبادئ الدينية السامية والطوائف الشقيقة. خصوصا الطائفة الاسلامية الكريمة ورئيسها ومجلسها وبيتها". وقال "ان الاعتداء الطائش قام به افراد غير مسؤولين لاسباب انفعالية وارتجالية".

واشار الى ان الشيخ بيار الجميل وقادة الكتائب اتصلوا فور الحادث بالامام الصدر وبكبار المسؤولين في المجلس الشيعي مستنكرين ومتأسفين.

وفي المساء اذاع الامام موسى الصدر النداء الآتي:
"ايها المواطنون.
بكل اعتزاز واعتز بوعي المواطنين وبارادتهم الشجاعة وباستعدادهم التام لتلبية النداء ساعة المحنة ومع الشكر العميق لما تحملوه خلال اليومين الاخيرين ومع وقفة خاصة مع اخواني الصامدين في كل لبنان ومن كل الطوائف والمناطق. ابلغ الاخوان:

١ - ان ابناء الحازمية الكرام جيران المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اثبتوا بموقفهم المبدئي استعدادهم الكامل لتلبية ندائنا في المؤتمر الصحافي المنعقد يوم الثلثاء ٣٠-٣ واكدوا في بيانهم انهم جيران الرضى والمواطنون الشرفاء المؤمنون بوحدة وطنهم وانهم يتمسكون تمسكا كاملا بمقام المجلس ظلا وارفا في حيهم.

٢ - ان حزب الكتائب اكد في بيانه وسلوكه ان الحادث بالفعل كان من فعل عناصر غير مسؤولة وان طريق مقر المجلس مفتوح وان اطراف هذا المقر ستكون محررة من انتشار معينة من كل المظاهر المسلحة.

٣ - ان تطور الاحداث وبروز ملامح المؤامرة والتدويل والتقسيم يفرض علينا الاسراع بمسعا مرحبا من الوعي والحزم والتضحية.

٤ - ان اتصالات الشخصيات اللبنانية وفي طليعتها غبطة البطريرك خريش تجعلنا في جو الاطمئنان والثقة بوحدة الوطن وفي حالة الشكر العميق.

٥ - لذلك فاننا نعتبر ان الحادث المؤلم الذي تعرض له مقر المجلس قد انتهى وان ارادة الخير في الوطن قد انتصرت وان العاقبة للمتقين".

١١ منظمة دولية تدعو اللبنانيين الى احترام الاسرى وحماية الابرياء

وجهت امس احدى عشرة منظمة عالمية عبر رسمية نداء في جنيف الى المتحاربين اللبنانيين دعتهم فيه الى تطبيق نصوص معاهدات جنيف في شأن معاملة الاسرى، وطالبتهم بحماية ارواح الابرياء في لبنان خصوصا الاطفال والشيوخ والمقعدين.

وحثت هذه المنظمات في ندائها الجهات المعنية والمحافل الدولية والصليب الاحمر والهلال الاحمر العمل لايجاد حل عادل سلمي ودائم واتخاذ كل الاجراءات الانسانية الممكنة لحماية ارواح الابرياء.

ورجت هذه المنظمات الاطراف المتنازعة ان تطبق اتفاقات جنيف القائمة واكثر من ذلك ان تطبق اذا امكن المبادئ التي تضمنتها البروتوكولات الملحقة بهذه الاتفاقات والتي هي قيد الدرس الآن.

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها ستحاول وضع حد "للمجازر التي يتعرض لها الاسرى في الحرب الاهلية اللبنانية".

وطلبت اللجنة من مندوبيها في لبنان التدخل مرة اخرى لدى المتقاتلين وتذكيرهم بالمبادئ الانسانية الاساسية، خصوصا الامتناع عن قتل الخصم خارج نطاق المعارك.

واشارت اللجنة الى ان شعار الصليب الاحمر لم يحترم في بيروت حيث يختلط المقاتلون بالمحرمين وحيث لا يعرف العنف والفوضى حدودا اطلاقا.

الحزب القومي يستنكر قتل ١٢ شخصاً في برمانا

استنكر الحزب القومي في بيان اصدرته عمدة الاذاعة امس مقتل ١٢ شخصا من آل الشيعي في برمانا.

وقال: "ان الحزب لا يكتفي باستنكار هذه المجزرة بل يعتبر ان من مسؤوليته الوطنية والقومية ضرب الارهاب المسلح في المتن الشمالي وتمكين المواطنين ايا يكن انتماؤهم الديني من ممارسة حق المواطنية في حرية تامة في كل بقعة من لبنان".

وحمل البيان المسؤولية لبرمانا "التي سمحت للفاشية الطائفية بارتكاب هذه المجزرة".

اغتيال قنصل لبنان في برانكيا (كولومبيا)

اطلق مجهول الرصاص في برانكيا (كولومبيا) على قنصل لبنان السيد رامز سعاده (٥٠ عاما) فأرداه.

واعلنت الشرطة ان القنصل القتيل مسدس في منزله مساء الثلثاء وانها لا تملك معلومات عن هوية القاتل ولا عن دوافعه.

تجميد القتال يتأخر مرة أخرى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وذلك كخطوة تمهيدية لوقف اطلاق النار كلياء وريثما يحذوا السيد جنبلاط حذو المقاومة في خطوة مماثلة. والمعنى العسكري لهذا القرار هو عدم مباشرة اطلاق النار وتجميد كل "العمليات الهجومية كالاغارة والقصف والاقتحام"، لكنه في الوقت نفسه يسمح بالرد في حال التعرض للاعتداء.

اما البطريرك خريش، فقد اتصل، قبل توجيه ندائه، بالرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام، واستقبل الشيخ بيار الجميل وسفير فرنسا في لبنان الذي كان قد ابلغ موقف بلاده للسيد نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية لينقله الى الرئيس فرنجيه. وقد حاول البطريرك الماروني الاتصال بدمشق، غير ان انقطاع الخطوط الهاتفية حال دون ذلك، غير ان المطران ايليا صليبي اتصل عن جهته بالبطريرك الياس الرابع في مقره في دمشق ونقل اليه صورة الوضع في لبنان باسم الجميع طالبا اليه بذل مساع حثيثة مع الرئيس حافظ الاسد في سبيل تكثيف الجهود لحل الازمة.

موقف جنبلاط

رابعاً - اما السيد كمال جنبلاط فقد عقد الاجتماع تلو الاجتماع، وادلى بالتصريح تلو التصريح. فرحب في الصباح بالمبعوث الاميركي، غير انه اكد في المساء قائلا ان ما يريده للبنان هو ديموقراطية على غرار الديموقراطية الغربية في اميركا واوروبا، انه "لا ينتظر شيئاً من احد". وقد بدا من تصريحات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان موقفه يميل الى المزيد من الليونة اذ حصر هذه المرة شروطه لوقف النار بالتأكد من استقالة فرنجيه فعلياً، وتحدث الى مراسلي الصحافة الاجنبية عن انتقال الصراع من اطاره العسكري الى الساحة السياسية.

ورافق هذه الاتصالات مزيد من التوتر في العلاقات بين البعث السوري وجنبلاط. وكانت منظمة الحزب في لبنان اصدرت بيانا هجوميا عنيفا ضد جنبلاط، بينما غمز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من قناة سوريا مشيراً الى انها تضغط على المقاومة وانها اوقفت عنها الامدادات، كما اعتبر ان دخول قوات سورية الى لبنان سيكون بمثابة "خطأ فادح"، لكنه عاد فدعا هذه القوات الى الدخول شرط وقوفها الى جانب "الحركة الوطنية" ودعمها "في معركتها ضد الانعزاليين". ولوحظ ان المقاومة لم تكن ترى رأي جنبلاط في علاقاتها مع سوريا وفي وقف اطلاق النار وان السيد ياسر عرفات كان يبذل جهوداً لاقناع جنبلاط بوقف اطلاق النار وكان ينتظر منه تجاوباً كما انه لعب الدور الرئيسي في حمل المفتي والبطريرك والامام على اصدار نداءاتهم.

وعلى هذا ستبقى الانظار اليوم مركزة على الموقف الجنبلاطي من دون اهمال التحرك الاميركي الجديد عبر المبعوث السيد دين براون الذي قيل انه لن يغادر بيروت قبل ان يتم اخراج الحل السياسي، تطويقاً لمضاعفات الازمة اللبنانية في النطاق الاقليمي والدولي، وربما تولى هو بنفسه نقل "انطباعاته" حول الازمة والمخرج الى العاصمة السورية، خصوصاً ان المبعوث الاميركي حرص على التأكيد ان واشنطن تنظر الى المبادرة السورية في لبنان نظرة مؤيدة.

فورد لحسين: مستعدون لتخطي كل العقبات في الطريق الى السلام

واشنطن - ي ب، وص ف - انهى الرئيس جيرالد فورد والملك حسين جولة ثانية من المحادثات في واشنطن امس. وكانت المحادثات بين الرئيس الاميركي والعاهل الاردني بدأت الثلثاء.

واكد فورد في كلمة القاها ليل الثلثاء خلال مأدبة على شرف ضيفه ان الولايات المتحدة مستعدة لـ"تخطي كل العقبات" في بحثها عن سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. لكن الرئيس الاميركي اوضح ان هذه العقبات لن تزول بين ليلة وضحاها. وزاد: "المفاوضات يجب ان تستمر".

وجاء في رد الملك حسين: "اني احمل معي في هذه الرحلة توقعات شعب الاردن وبقية المنطقة ان نبدأ خطوات سريعة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط".

وصدر بعد اجتماع امس بيان عن البيت الابيض جاء فيه ان الزعيمين بحثا في آخر تطورات الوضع في لبنان وامكانات احراز تقدم جديد نحو السلام في الشرق الاوسط كما تحدثا عن المساعدات الاميركية الاقتصادية والعسكرية للاردن.

واستمر الاجتماع ساعة و٤٥ دقيقة، وحضره السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية والدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي.

الرئيس فورد والملك حسين خلال اجتماعهما الثلثاء في البيت الابيض. (ي ب - راديو)

تشاوشيسكو: يجب اقامة دولة فلسطينية

الكويت - ي ب - صرح امس الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ان اي حل لنزاع الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس انسحاب اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية.

وقال تشاوشيسكو في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته الكويت عائداً الى بوخارست بعد زيارة رسمية استغرقت ٣ ايام ان بلاده "لا تريد ان تلعب دور الوسيط في نزاع الشرق الاوسط لاننا نعتبر ان المنظمات الدولية، خصوصا الامم المتحدة، هي افضل اطار لمثل هذه الوساطة".

واكد ان موقف رومانيا من الشرق الاوسط لم يتغير نتيجة زيارة الرئيس جيرالد فورد لبوخارست.

ودعا الى تسوية سلمية عاجلة تشمل "اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتضمن وحدة اراضي كل دول المنطقة واستقلالها".

وذكر "ان الضغط المستمر في الشرق الاوسط لا يهدد السلام في المنطقة فحسب بل السلام العالمي ايضا".

وكان الرئيس الروماني استقبل السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح". وقالت مصادر فلسطينية ورومانية ان الحسن بحث مع تشاوشيسكو في الوضع في الشرق الاوسط و"الدور الذي يمكن رومانيا ان تلعبه لحمل اسرائيل على الاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين".

حكيم يدعو الى تدخل دولي لاطلاق كبوجي

دمشق - وص ف - دعا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك الولايات المتحدة وفرنسا والامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي الى التدخل لاطلاق المطران ايلاريون كبوجي المسجون في اسرائيل.

وجاءت هذه الدعوة في مذكرة اذاعها البطريرك في مؤتمر صحافي عقده امس في دمشق.

الكؤوس الاوروبية في كرة القدم

سجلت امس النتائج الآتية في الدور نصف النهائي لمسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم:

- كأس ابطال النوادي:
  ريال مدريد (اسبانيا) ١ - بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ١
  سانت اتيان (فرنسا) ١ - ب. اس. ف ايندهوفن (هولندا) ٠.
- كأس حاملي الكؤوس:
  اينتراخت فرانكفورت (المانيا الغربية) ٢ - وستهام يونايتد (انكلترا) ١
  ساشسنرينغ رفيكاو (المانيا الشرقية) ٠ - اندرلكت (بلجيكا) ٣
- كأس الاتحاد الاوروبي:
  برشلونة (اسبانيا) ٠ - ليفربول (انكلترا) ١ هامبورغ (المانيا الغربية) ١ - اف. سي. بروج (بلجيكا) ١.

كأس الخليج: الكويت تسحق عمان

سحق فريق الكويت امس فريق سلطنة عمان ٨-٠ في اليوم الخامس من دورة كأس الخليج في كرة القدم. وسجل الاصابات كل من فيصل الدخيل (في الدقيقتين ١٢ و٦٣) وجاسم يعقوب (في الدقائق ٢٢ ضربة جزاء و٣٤ و٤٧ بضربة جزاء و٥٧) وحسين محمد (في الدقيقة ١٧) وفاروق ابرهيم (في الدقيقة ٨٧).

وفي ضوء هذه النتيجة تصدرت الكويت ترتيب الدول بفارق الاصابات امام العراق ولكل منهما ٤ نقاط من مباراتين.

السادات: لم أبحث مع شميت في الحصول على أسلحة

بون - وص ف، ي ب - عقد الرئيس انور السادات امس مؤتمرا صحافيا في بون بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين في المانيا الغربية. واكد الرئيس المصري مرة اخرى انه لم يبحث مع المستشار الالماني هلموت شميت في مسألة تزويد مصر بأسلحة المانية اذ انه ابلغ قبل الزيارة ان بون ما تزال عند موقفها وهو عدم ارسال اسلحة الى المناطق التي يسودها التوتر.

واجاب السادات في المؤتمر عن سؤال وجهه مندوب الاذاعة الاسرائيلية في العاصمة الالمانية. وقد سأل المندوب هل يوافق على الاجابة عن سؤال لصحافي اسرائيلي فقال انه يوافق. واعطى تعليمات لرجال الامن بالسماح للصحافي بالاقتراب فتقدم وسأله ما هو رأيه في برنامج منظمة التحرير الفلسطينية. اجاب السادات: "اني اوافق على الحل السياسي الذي تطرحه منظمة التحرير الفلسطينية والذي يدعو الى اقامة الدولة العلمانية الديموقراطية في فلسطين التي يتعايش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون". لكنه اوضح انه "لن يعارض حلا آخر قد يبرز في اثناء مفاوضات السلام وتقبل به كل الاطراف".

واعرب عن ارتياحه الى المحادثات التي اجراها مع شميت واكد ان المانيا العربية ستعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية في وقت لاحق.

وكان السادات عقد صباح امس محادثات مع السيد هانس ديتريش غنشر وزير الخارجية الالماني وبحث معه في قضية الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تلعبه الدول الاوروبية في اطار التسوية السلمية.

مذكرة سوفياتية الى مصر تحملها مسؤولية الغاء المعاهدة

موسكو - وص ف - سلمت امس السفارة السوفياتية في القاهرة مذكرة من الحكومة السوفياتية الى الحكومة المصرية اكدت فيها على "المسؤولية الخطيرة التي تقع على عاتق الذين بأعمالهم عقدوا العلاقات المصرية - السوفياتية وسعوا الى القضاء على التعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي".

ووصفت المذكرة التي نقلت نصها وكالة "تاس" الرأي القائل ان الغاء المعاهدة السوفياتية - المصرية "لن يغير الكثير في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر وفي الوضع في الشرق الاوسط اجمالا" بأنه خاطئ.

وقالت ان "الزعماء المصريين" بدأوا ينحرفون في السنوات الاخيرة عن مبادئ المعاهدة السوفياتية - المصرية، ونددت "بالاجراءات المنفردة التي قام بها زعماء مصر مع اسرائيل من دون علم الاصدقاء الحقيقيين للشعب المصري والدول العربية الاخرى المواجهة للعدو (...) هذه الاجراءات التي وضعت مصر عمليا على هامش المعركة لتحرير الاراضي المحتلة".

وأكدت المذكرة ان الاتحاد السوفياتي "سيواصل جهوده في دعم نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والاستعمار، من اجل تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط".

الجليل لم يهدأ بعد
رابين يحمل الحزب الشيوعي مسؤولية ما حدث في الضفة

القدس - ي ب، وص ف - ناقش الكنيست الاسرائيلي امس في جلسة صاخبة اوضاع الضفة الغربية والسكان العرب في اسرائيل. وعقدت الجلسة بناء على طلب الحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح" وتميزت بالاتهامات التي وجهها زعيم الحزب مئير فيلنر الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين. وطلب فيلنر من رابين الاستقالة فرد الاخير متهما الحزب الشيوعي بانه شجع العرب على استخدام العنف في محاولة للاساءة الى العلاقات بين العرب والاسرائيليين وحمله مسؤولية كل ما حدث.

وتكلم في الجلسة نائبان عربيان من الحزب الشيوعي هما توفيق زياد وتوفيق طوبي فاتهما حكومة رابين بانها "تقتل وتمرب" وذلك في اشارة الى كون رابين وحده من اعضاء الحكومة حضر الجلسة. وقال النائبان "ان السلطات الاسرائيلية هاجمت عربا ابرياء في حملة انتقامية بعد نجاح الاضراب العام". وذكرا ان ٦ من العرب قتلوا واصيب ٦٩ بجروح واعتقل نحو ٢٠٠.

على صعيد آخر ساد الضفة الغربية امس هدوء نسبي لكن منطقة الجليل خصوصا قرى سخنين وعرابة وطيرة وكفرقانا شهدت غليانا في اثناء تشييع الشبان الذين قتلوا في اضطرابات "يوم الارض".

وامتد التوتر امس الى مدينة عكا حيث تظاهر نحو ٢٠٠ شاب عربي وقطعوا بالاطارات المحترقة الطريق بين عكا وصفد فتدخلت الشرطة وفرقتهم.

وخصصت الصحف الاسرائيلية عناوين صفحاتها الاولى امس للحديث عن اضطرابات الجليل واجمعت على تحميل الحزب الشيوعي الاسرائيلي مسؤولية ما حدث يوم الثلثاء.

مبعوث فورد الى الازمة اللبنانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سبب آخر هو ان السلام في الشرق الاوسط لا يزال "هشا" والازمة اللبنانية يمكن ان تهدده وتهدد الاستقرار في المنطقة. اذا تفاقمت ولم يتم تطويقها. "واذا كان في امكاننا ان نلعب دورا ايجابيا في الازمة اللبنانية فسنبذل جهدنا".

تأييد مبادرة سوريا

وحرص براون على التأكيد ان الحكومة الاميركية تؤيد المبادرة السورية في لبنان "وننظر الى جهود سوريا في تفهم وأمل ان تنجح خططهم". وزاد ان الولايات المتحدة "على اتصال مستمر" بسوريا. وسئل اذا كان سيزور دمشق بعد بيروت فقال انه لا يعرف.

هل هناك تنسيق بين تحرك براون و"تنبيه" الدكتور كورت فالدهايم مجلس الامن الى خطورة الوضع في لبنان؟ اوضح مبعوث فورد انه لم يكن يعلم سابقا بمبادرة الامين العام للامم المتحدة.

واشار براون الى انه هو الذي سيقرر مسألة اجلاء - او عدم اجلاء - الاميركيين من لبنان، وان مجيئه الى بيروت لا علاقة له بوجود الاسطول السادس على مسافة قريبة من الشاطئ اللبناني.

كم يبقى في لبنان؟ لا يعرف "سأبقى هنا ما اعتبرت واشنطن وجودي ضروريا... وسأظل على اتصال بالدكتور كيسينجر".

هل هو متفائل؟ يبدو انه متفائل. ويبدو ان التفاؤل كان يرافقه في كل مهماته الصعبة... في الشرق الاوسط وخارج الشرق الاوسط.

التدخل الاميركي

- في واشنطن اعرب السناتور جاكوب جافيتس عن تأييده لارسال فورد مبعوثا خاصا الى لبنان. وقال ان الوضع في لبنان "اكثر خطورة" عما كان في العام ١٩٥٨.

وقال السناتور هنري جاكسون المرشح الديموقراطي للرئاسة ان الولايات المتحدة كان يجب ان ترسل قواتها البحرية الى لبنان لوقف "المجزرة" بين المسيحيين والمسلمين. واضاف ان الاوان فات الآن.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد رونالد نيسن ان ليس لدى الولايات المتحدة اي مشروع للتدخل في لبنان.

تصويب

ورد خطأ في صدر الصفحة الاولى من "النهار" امس ان سابقة تحرك الامين العام للامم المتحدة في الكونغو حدثت عام ١٩٦٩. والصواب: كما ورد في مكان آخر من الصفحة ذاتها: هو ١٩٦٠ كذلك ورد في الصفحة الرابعة ان عدد الرعايا الاميركيين الذين لا يزالون في لبنان هو ١٤٠٥٠. والصواب هو ١٤٥٠.

"المؤسسة المدققة عن الانتشار"
طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٣١ آذار ١٩٧٦
٦٤٦٦٠ نسخة

جنبلاط يشكو من ضغط سور[يا]

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

الانظمة العربية تخاف

ثم قال: "انا بقيت ثماني ساعات مع السوريين، وحاولت اقناعهم ولم اتمكن من ذلك. وسوريا تهدد المقاومة بقطع الذخيرة عنها، ونأمل في ان تعيد النظر في موقفها، لاننا ننتظر من اخواننا السوريين ان يدعمونا وان يقفوا في وجه موجة المرتزقة الذين يحاربون في صفوف الكتائب.

اننا نطالب بان نصبح مثل اميركا واوربا الغربية دولة علمانية ليس فيها تمييز، ولكن يبدو ان الانظمة العربية تخاف قيام دولة ديموقراطية علمانية في الشرق، لانه ليس هناك نظام سياسي عربي باستثناء تونس تبنى مبدأ العلمنة.

يجب ان نطالب بعقد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي ومؤتمر السلم العالمي لدعمنا. لا نطالب بدولة اشتراكية ولا بتأميم. اننا نطالب بتغيير النظام السياسي الذي لم يعد يمكن النخبة اللبنانية من الوصول الى الحكم، وانا لا أؤمن بنظام الديكتاتورية السياسية ولا بالانظمة العسكرية. الرئيس الخالد عبد الناصر قال لي انه قبل التعدين والتصنيع والتنمية، عمل شيئا واحدا مهما وهو ابعاد العسكريين عن السلطة. ولذلك ان مصر خطت خطوة كبيرة في اتجاه تثبيت نظام سياسي مدني غير عسكري. ونأمل من الرئيس السادات ان يعيد الديموقراطية السياسية الى مصر، فهذا يكون اكبر انجاز قام به، وعندها تنهض مصر بسرعة".

وعن رأيه في ارسال واشنطن موفدا الى لبنان قال: "نحن مستعدون لاستقبال اي موفد من اي بلد في العالم لنشرح له وضعنا".

يفضل الفلسفة الهندية

وكرر دعوته الى استقالة رئيس الجمهورية قبل وقف اطلاق النار، واعلن انه غير مرشح ولا يطمح لان يكون مرشحا لرئاسة الجمهورية "لانني افضل عليها الفلسفة الهندية".

وسئل هل يعتقد ان بعض فصائل المقاومة ستقاتل الى جانبه اذا تطور القتال، فقال: "من الطبيعي ان يقاتلوا معنا، لان بداية المعركة كانت تستهدف الفلسطينيين قبل اللبنانيين، وعندما فشلت الخطة لجأت الكتائب الى محاولة تصفية الحركة الوطنية في المناطق المسيحية".

بضعة شهور اخرى

وعن امكان استمرار القتال اذا زادت الضغوط عليه، قال: "ان القتال سيستمر بضعة شهور اخرى، واذا خف، فان المعركة السياسية ستستمر". ووضعنا شبيه بثورة ١٧٨٩، وعندنا شروط لا يمكن التخلي عنها: وهي اننا لن نوقف القتال قبل استقالة رئيس الجمهورية وانتزاع موافقة الاطراف الاخرى على برنامجنا السياسي الذي يحقق الديموقراطية".

عرفات والضغوط

وقال ان علاقته بالسيد ياسر عرفات جيدة "وهو غير قادر على التحرك بسبب الضغط الذي يتعرض له من قبل دول عربية، ولا سيما منها سوريا".

اجتماع بالمفتي والمقاومة

وفي هذه الاثناء اتصل ابو اياد بجنبلاط، فانتقل جنبلاط الى مقر عرفات في الحادية عشرة والنصف واجتمع به مدى ساعتين ونصف ساعة في حضور المفتي الشيخ حسن خالد والسادة: نايف حواتمه، ابو اياد، انعام رعد، بشير عبيد وتناول البحث مجمل الاوضاع التي يمر بها لبنان.

وبعدما عاد جنبلاط الى منزله في الثانية والربع قال: "عرضنا الوضع مع عرفات ومدى الضغوط التي تمارس على الفلسطينيين. ونأسف لتعرض المقاومة لاي ضغوط على صعيد التموين والاسلحة من اي دولة كانت، لان الثورة الفلسطينية شعار مقدس لكل عربي ويجب ان تعامل كدولة حرة بكل ما في الكلمة من معنى والا يحاول احد ان يعرقل او يؤخر مسيرة التموين. ولا نزال نأمل، بما نعرفه من شهامة بعض اخواننا السوريين في الحكم، ان يطلبوا من الدوائر المختصة رفع الحجر المسيء الى الحركة الوطنية والى اخواننا في الثورة في آن واحد، وان تعتبر كل مستودعات التموين المختلفة في سوريا والعراق وكل بلد عربي امانة مقدسة في اعناق العرب جميعا".

انتقاد الادخال السوري

واضاف: "كان هناك خطأ في ادخال جيش سوري الى لبنان، لانه لا يمكن، في اي حال، ان يتصدى للحركة الوطنية وللثورة الفلسطينية وهو جزء من هذه الحركة، وكنا دائماً على يقين بأن الجيش السوري الذي خاض معارك الشرف والعزة القومية يقف دائماً بجانب المطالبين بعروبة لبنان وصيانة المقاومة من كل اذى. وان ادخال جيش سوري بهذه الطريقة من دون اذن من السلطة الحاكمة المتمثلة بحكومة كرامي كان في امكانه ان يؤدي الى تدخل مقابل من جانب اسرائيل، فكان يجب الاكتفاء بقوات عين جالوت بشكل اساسي وجيش التحرير الفلسطيني اذا اقتضى الامر في المرحلة المتوسطة، ولولا ذلك لما حاولوا التدويل ولا تجرأ الامين العام للامم المتحدة على طرح قضية لبنان على مجلس الامن خوفاً من صراع بين اسرائيل وسوريا حول حجم القوة السورية القائمة في لب[نان]".

ترحيب بالمبادر[ة]

وخلص جنبلاط الى [...] نرحب في كل حال [...] تهدف الى التدخل [...] الداخلية، وكما رحبنا [...] السورية في بدايتها [...] بالمبادرة المصرية [...] الصداقة التقليدية التي [...] لبنان بشعب مصر [...] الدور الذي لعبه [...] الازمة اللبنانية عام [...] ساهم في دعم الحر[...] بالسلاح والمال حتى [...] توصل الى حلها بالاد[...] الكبرى".

اجتماع فرنجيه وشمعون والج[ميل]

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

بيار الجميل. وفي اثناء اجتماع فرنجيه والجميل استدعي وزير الخارجية السابق السيد فؤاد نفاع والمدير العام للرئاسة.

الجميل: نحاول الانقاذ

ولما خرج الجميل ظهراً، رد على اسئلة الصحافيين بالآتي:
"نرى بلدنا يتدهور ويفنى ويهدم نفسه، وليس ذلك من مصلحة احد لا لبنان ولا العالم العربي ولا خصوصا القضية الفلسطينية. ونحن نحاول الآن انقاذ لبنان والصيغة اللبنانية وأمل في حسن ارادة الجميع ان نتمكن من الخروج من المأزق".

وعن طبيعة الاجتماع قال: "هذا الاجتماع يدخل ايضا في نطاق المساعي المبذولة وقد اتيت بناء على طلب الرئيس وشرحت وجهة نظرنا. فالمشكلة في رأيي تتعدى لبنان، ولا تنسوا اننا فتحنا ابوابنا وقلوبنا لاخواننا الفلسطينيين، واستقبلنا منهم ما يراوح بين ٤٠٠ و٤٥٠ الفا، واكثرهم اساء استعمال هذا الاستقبال واصبح في لبنان جيش لبناني وثلاثة او اربعة جيوش اخرى دخلت المدن وكل المناطق، فنشأت الى جانب الدولة دويلات خارجة عن سلطتها وعن سلطة المقاومة. ويا للاسف، ان المقاومة بدل ان تكون مقاومة واحدة هي اربع او خمس غير متفقة في ما بينها حتى على القضية الفلسطينية. ولقد اساؤوا استعمال الضيافة والحرية والديموقراطية في لبنان البلد الوحيد في العالم العربي الذي نجد فيه ديموقراطية وحرية. ونتيجة لاساءة الاستعمال هذه اصبحت بلادنا ميدان معركة لكل العقائد والايديولوجيات في العالم العربي".

وسئل عن وقف اطلاق النار فاجاب: "انا متأكد [...] المئة من اللبنانيين [...] اطلاق النار، وتبقى المئة التي لا تريد [...] تهدم كلها بعد. انهم [...] شروطهم وكل شيء في [...] الارض (...) ونرى [...] ان الامم المتحدة تحرك [...] القضية، وسوريا اقترد [...] بلد شقيق وهناك اتفاق [...] الجيش السوري و[...] الفلسطينية، وسوريا لم [...] على ٩٠ في المئة من [...] وقد مدّت الينا يدها، [...] لسوريا مصلحة الا يسق[ط لبنان] ساعدتنا وتأملنا كثيرا [...] الفوضى والاضطراب است[...] سوريا حتى الآن في [...] والهدوء".

واشار الى الاتفاق [...] مقررا تنفيذه للخروج من [...] الشرعية، وقال: "انا [...] الرئيس فرنجيه سيكون [...] الصليب الذي يحمله الا [...] سعيدا بايجاد مخرج [...] مصلحة الجميع وضمن [...] والشرف والكرامة ويحـ[...] الجمهورية قوتها المعتـ[...] اعمدة لبنان".

وفي الثانية عشر[ة ...] الرئيس فرنجيه على [...] ساعة النائبين بيار د[...] نفاع والدكتور دحداح [...] بطرس وسليم الخوري.

وفي الثانية عشرة و[...] الرئيس كميل شمعـ[ون ...] بالرئيس فرنجيه في [...] بطرس الخوري، ثم است[...] نفاع والسيد كارلوس خو[...]

بيان شكر وا[...]

وقبل ان ينتهي الا[جتماع ...] البيان الآتي:
"استقبل فخامة الرئيـ[س ...] فرنجيه ظهر اليوم الاربعـ[اء ...] في الزوق، فخامة الر[ئيس] شمعون والشيخ بيار الج[ميل ...] انتهاء الاجتماع صدر البيـ[ان ...] لقد جرى عرض [...] الشخصية لحضرة الامين [...] المتحدة الدكتور كورت [...] بدعوة مجلس الامن الـ[...] للبحث في الاحداث [...] لبنان، وذلك انطلاقا [...] بالخطر الكبير الذي يـ[...] والمنطقة وضرورة وقـ[...] البشري فيه.

اننا نشكر للدكتور فالـ[دهايم] الاهتمام بلبنان الذي يكـ[...] للامين العام ولمبادرته [...] الامل الذي نعلقه على [...] السورية الاخوية التي تسـ[...] الى وقف الاقتتال والمسا[...] البلاد الى حياتها الطبيعيـ[ة]".

شمعون: يعدون ولا [...]

ولما انصرف الرئيس [...] الاولى والنصف سئل هل [...] اطلاق نار، فقال: "لا [...] يعدون دائما ويتحدثون [...] اطلاق النار، ولكن لا يفون [...] وفي كل الاحوال عندما [...] وقف اطلاق النار سيتـ[...] الاحتراز لان العكس هو ا[...] عادة".

وعن طبيعة اجتماعه بفا[لدهايم ...] "بحثنا في الوضع العام. [...] ان الولايات المتحدة الاميرـ[كية ...] مندوبا سفيرا خاصا لها، و[...] قليلا في الموضوع وا[...] محادثات اولية ستكون ا[...] غدا".

- هل يعني ذلك ان ام[يركا ...] بوساطة؟
- لا، هو سفير فوق الع[ادة ...] في ظروف استثنائية.
- هل تظن ان تدو[يل القضية] اللبنانية سينجح في الانقاذ[؟]
- اعتقد انه حان الوقـ[ت ...] المتحدة ان ترى قليلا ماذا [...] لبنان.
- ماذا تتوقع ان تكون الـ[...]
- اذا كانت الدول ا[...] والدول المكونة للامم المتحـ[دة ...] وتريد فعلا رؤية الحقيقة [...] اعتقد اننا نحصل على نتائج [...]
- ما هو في رأيك الـ[...] ستتخذه الامم المتحدة؟
- ما تأخذه منظمة الامم [...] ومجلس الامن الدولي في [...] مماثلة.

اجتماع الكسليك: تأييد كل مبادرة تنقذ لبنان

عقد قبل ظهر امس في جامعة الروح القدس في الكسليك اجتماع حضره رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والدكتور فيليب الخازن والمحامي نعمةالله ابي نصر والارشمندريت ميشال حكيم والسيد جورج جبر والدكتور وديع حداد وبعض الشخصيات السياسية. وقد تشاور المجتمعون في الوضع القائم وما طرأ من تطورات، خصوصا على صعيد مبادرة الامين العام للامم المتحدة ومهمة الموفد الاميركي الى لبنان السيد دين براون.

وابدى المجتمعون ارتياحهم الى المبادرة الاميركية وتأييدهم لاستمرار المبادرة السورية والحل السياسي للازمة وتأييد كل مبادرة عربية كانت ام عالمية، هدفها انقاذ البلاد والمحافظة على الحريات وكرامة الانسان ووجه لبنان الحضاري.

العراق ينفي نبأ توجيه انذار الى سوريا

في برقية من بغداد لوكالة الصحافة الفرنسية، ان ناطقا باسم وزارة الخارجية العراقية نفى ما اذاعه راديو حزب الكتائب "صوت لبنان" من موقف العراق في الازمة اللبنانية.

وكانت الانباء التي اذيعت، اكدت ان العراق هدد بالتدخل عسكريا في حال قيام تدخل عسكري سوري في لبنان، وان القائم بالاعمال السوري في بغداد استدعي الى وزارة الخارجية وابلغ الانذار العراقي. وقد نفى ناطق بلسان الخارجية العراقية خبر استدعاء الديبلوماسي السوري، واكد ان الحكومة العراقية "تعارض اي تدخل خارجي في شؤون لبنان الداخلية".

توضيح في شأن اللاجئين الى قبرص

اوضح مكتب المندوب السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الشرق الاوسط موقف المندوب السامي من الخبر الذي نقلته وكالات الانباء امس من نيقوسيا والذي جاء فيه ان الحكومة القبرصية تنظر الآن في طلب المندوب السامي لشؤون اللاجئين من اجل توطين اللاجئين اللبنانيين في مخيمات اللاجئين القبارصة التي اخليت اخيرا.

وقد اكد الممثل الاقليمي ان المندوب السامي لم يتدخل في هذا الموضوع ومن غير الممكن عمل شيء، خصوصا ان اي حكومة لم تتصل به في شأن اللبنانيين، باستثناء المساعدات التي بدأ ارسالها الى لبنان بناء على طلب الحكومة اللبنانية.

سعد: نضال الحركة الوطنية يفرض الحل العسكري

طالب السيد مصطفى معروف سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا باستقالة الرئيس فرنجيه "بغية بناء لبنان الجديد ووقف حمامات الدم".

واضاف "ان المعركة مستمرة حتى يسقط ويرحل معه جميع الذين تآمروا على وحدة الشعب، وان نضال الحركة الوطنية ضد القوى اليمينية من اجل تحقيق البرنامج الاصلاحي الذي طرحته الاحزاب والقوى الوطنية يفرض علينا ضرورة الحسم العسكري الذي نحدد من خلاله فهمنا لخطوات لبنان الجديد".

وحيا سعد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة واكد ان الشعب الفلسطيني في "يوم الارض" سيزداد قوة وتماسكا حتى تحرير الارض المحتلة.